

## واقع استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في التعليم عن بُعد من وجهة نظر معلمات التربية الأسرية للمرحلة الثانوية بنجران

ابرار علي آل زمانان\*

د. خالد عبد الله الشهري\*

### المستخلص

هدفت الدراسة إلى التعرف على واقع استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في التعليم عن بعد من وجهة نظر معلمات التربية الأسرية للمرحلة الثانوية بنجران. ولتحقيق أهداف الدراسة استخدمت الباحثة المنهج الوصفي المسحي، وتم استخدام الاستبانة كأداة للبحث، وتم تطبيقها على عينة قصديّة قوامها ٤٠ معلمة من معلمات التربية الأسرية للمرحلة الثانوية بنجران. وتوصلت الدراسة إلى النتائج الآتية: إن درجة استخدام غالبية أفراد الدراسة من معلمات التربية الأسرية لوسائل التواصل الاجتماعي في التعليم عن بعد في إعداد الدروس كبيرة جدا بمتوسط حسابي (٤.٣٥). كما جاءت مجمل استجابات المعلمات على استخدامهن وسائل التواصل الاجتماعي في التعليم عن بعد في المتابعة والتقييم بدرجة كبيرة جدا بمتوسط حسابي (٤.٣٥)، كما أنّ غالبية أفراد الدراسة من معلمات المرحلة الثانوية بمدينة نجران يستخدمن بشكل كبير جدا وسائل التواصل الاجتماعي في عملية التواصل في العملية التعليمية عن بعد، حيث كانت مجمل موافقة استجاباتهن كبيرة جدا بمتوسط حسابي (٤.٥٢). ولم تكشف الدراسة عن أية فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط استجابة أفراد العينة تعزى لأي من المتغيرات (سنوات الخبرة، المؤهل العلمي، عدد الدورات التدريبية في مجال استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في التعليم عن بعد، أنواع وسائل التواصل الاجتماعي الأكثر استخداما في العملية التعليمية).

الكلمات المفتاحية: وسائل التواصل الاجتماعي، التعليم عن بعد.

### The Actual use of Social Media Platforms in Distance Education from the Point view of High School Teachers of Family Education in Najran Abrar Ali Alzamanan Dr. Khali A Alshehri

#### Abstract

The study aimed to identify the actual use of social media in distance education from the point view of high school teachers of family education in Najran. And to achieve the objectives of the study the researcher used the descriptive curriculum survey, and a questionnaire was used as a tool for research, and was applied to a sample of 40 female teachers of family education for the high school of Najran, The study found the following results: the majority of the sample strongly agree with the degree of their use of social media in distance education for preparation of lessons with an average of (4.35) and the total responses of female teachers to the use of social media in distance education in follow-up and evaluation strongly agree by an average of (4.35) The majority of the sample also use social media heavily in the process of communication in the remote learning process, where the total approval of their responses was strongly agree on average (4.52).

The study did not reveal any statistically significant differences between the average response of sample members due to any of the variables (years of experience, scientific qualification, number of training courses in the use of social media in distance education, and the types of social media most used in the educational process).

**Keywords: Social Media, Distance Education.**

### مقدمة

منذ بداية التاريخ والإنسان يسعى إلى تحسين التواصل مع الآخرين، حتى أصبح الاتصال والتفاعل من أبرز الصفات الإنسانية، كيف لا وهو المخلوق الناطق الوحيد من مخلوقات الله عزو

♦ ماجستير تقنيات التعليم من كلية التربية - جامعة نجران  
♦ أستاذ المناهج وطرق التدريس المشارك - كلية التربية - جامعة نجران

جل. ولم يتوقف تطور الإنسان على الاتصال الشفهي فقط، بل امتد إلى الاتصال المكتوب والاتصال المرئي. واستمرت وسائل الاتصال تتطور مع تطور البشرية. وكان لا بد من ظهور ثورة تكنولوجية جديدة تسهل حياتهم وتساعد الإنسان على التفاعل بحرية وسرعة فائقة. بدأت هذه الثورة الجديدة باختراع الشبكة العنكبوتية (الإنترنت)، التي أدى اختراعها إلى تعديل مسار تطور البشر في شتى المجالات، ومن ضمنها الإعلام الذي أصبح فيما بعد يعرف بالإعلام الجديد (البدل). وقد أصبح هذا الإعلام الجديد في متناول الجميع، بداية من أصحاب الأفكار والخلفيات المختلفة، ونهاية بالمتلقي المستقبلي لهذه الأفكار، وبذلك يكون المجال مفتوحاً أمام أهل الاختصاص وغير أهل الاختصاص في مجال الإعلام، وأضحت وسائل التواصل الاجتماعي أداة في يد الناس جميعاً، ونتج عن هذا الانفتاح ظهور أنشطة مستحدثة للأفراد والمجتمعات، ومتاحة للجميع من وسائل التواصل الاجتماعي التي تعمل على تقريب المسافات والأفراد، مثل: (الفيسبوك، تويتر، اليوتيوب، الواتساب، والتلجرام)، التي تربط بين الملايين من أجهزة الحاسب الآلي في مختلف أنحاء العالم (المؤتمر العلمي الدولي السنوي الرابع لكلية الشريعة، ٢٠١٤).

كما أن لظهور وسائل التواصل الاجتماعي أثراً كبيراً على عملية التعليم، ويتجلى ذلك في تسهيل أنشطة التدريس والعمليات التعليمية، حيث أصبحت وسائل التواصل الاجتماعي واحدة من أهم أدوات الاتصال، وتوفر إمكانية الوصول لعدد هائل من الأشخاص بشكل سلس، مما أدى إلى انعكاس أثر إيجابي على عمليات التعليم والتعلم، وركزت بشكل أساسي على الهوية والبنية التحتية للشبكات، والاهتمام بالخصوصية والقضايا التكنولوجية، وضرورة استخدامها كأداة للتعليم (Orlanda-Ventayen & Ventayen, 2017).

ولقد وفرت وسائل التواصل الاجتماعي للمعلمين الحصول على المعلومات والمعارف وتبادل الآراء والأفكار، كما وفرت بيئة تعليمية مناسبة لجميع أفراد العملية التعليمية، إضافة إلى الحرية والديمقراطية في التعليم، ومراعاة الفروق الفردية، فضلاً عن الخدمات والمميزات التي تقدمها وسائل التواصل الاجتماعي، مثل: المراسلات الخاصة والعامة، والمحادثات الفورية، والوسائط المتعددة (صوت وصورة وفيديو)، كل هذا يساهم في رفع المستوى التعليمي بأقل جهد وأعلى جودة (الشرمان وآخرون، ٢٠٢٠).

أظهرت العديد من الدراسات فوائد استخدام وسائل التواصل الاجتماعي والأثر الإيجابي على عملية التعليم، ومنها دراسة كل من: (الراجحي، ٢٠١٨؛ الشهريل، ٢٠١٩؛ بن عبيدة، ٢٠٢٠؛ الفغيم، ٢٠٢٠؛ الأسمرى، ٢٠٢١). وقد أكدت الدراسات السابقة على ضرورة تفعيل وسائل التواصل الاجتماعي العملية التعليمية؛ لتعزيز التفاعل الاجتماعي والأكاديمي، ولانتفاع المعلمين والطلاب من وسائل التواصل الاجتماعي من خلال التواصل بينهم أو الحصول على مصادر المعلومات.

واليوم، يشغل التعليم عن بعد العالم بأكمله، ويتم تعريف التعليم عن بعد ببساطة على أنه: تعليم مؤسسي رسمي يتم فيه فصل مجموعات التعلم جغرافياً، وتستخدم فيه أنظمة الاتصالات التفاعلية لربط المتعلمين والمعلمين والموارد التعليمية، من خلال التكنولوجيا مع التركيز بشكل أساسي على الطلاب والتعلم. كما أن عملية التعليم عن بعد لا توفر نظرة عامة، بل تُقدم أمثلة مُحددة لعمليات التنفيذ، وعينات من مواد الفصل الدراسي، والتي يُمكن تكييفها بسهولة عن طريق المعلمين في جميع المجالات (Simonson et al., 2019).

يعتبر ظهور التعليم عن بعد استجابة من قبل المنظمات والمؤسسات الأكاديمية والتربوية لمواكبة التطور التكنولوجي الذي احتل العالم، والذي يلعب دوراً بارزاً في العملية التعليمية بالنسبة للطلاب والمعلمين، فهي تساهم في التعليم بأكثر فعالية، وتخلق حب التجريب والاستكشاف والإبداع (اليوسفي، ٢٠١٥). وأثبتت العديد من الدراسات أثر استخدام التعليم عن بعد ومنها دراسة، كل من: (محمد، ٢٠١٩؛ صفر، ٢٠٢٠؛ العنزي والسعيد، ٢٠٢٠؛ القاسمي، ٢٠٢١؛ الطويرقي والسريحي، ٢٠٢١)، حيث يُعد التعليم عن بعد منظومة تفاعلية مرتبطة بالعملية

التعليمية، والتي تقوم على أساس التعلم الإلكتروني الرقمي، حيث يقوم الطلاب بقراءة المقررات الدراسية وحل الأنشطة والواجبات المطلوبة منهم بشكل إلكتروني عبر الأجهزة الذكية (Berge & Simonson, 2018).

وفي ظل إغلاق المدارس بسبب كوفيد-١٩، توجّه التركيز على الاستفادة من التطور التكنولوجي وآليات التعلم عن بعد عن طريق الشبكات الاجتماعية والإنترنت، وإعداد المناهج الدراسية وعرضها على منصات رقمية، وغيرها من وسائل التعلم عن بعد. وكان التواصل بين المعلمين والطلاب باستخدام وسائل التواصل الاجتماعي، وذلك بسبب توفرها لدى الجميع، وسهولة وسرعة استخدامها (عبد السلام، ٢٠٢٠).

ومن خلال ما ورد جاء اهتمام الباحثة بدراسة واقع استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في التعليم عن بعد من وجهة نظر معلمات التربية الأسرية للمرحلة الثانوية بنجران.

### مشكلة الدراسة

أتى إحساس الباحثة بمشكلة الدراسة من انتشار وسائل التواصل الاجتماعي، حيث إنها برزت في ظل الظروف الحالية، ويعود ذلك لكثرة استخدام الطلاب لها، إذ إنه ما يقارب من ٩٠% من الطلاب يقضون معظم وقتهم على هذه الشبكات، كما أن استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في التعليم أصبح في تزايد مستمر؛ ليوافق تعليماً جيداً عن طريق طرح الأفكار والآراء المفيدة للمعلمين، واستوجب استخدامها بشكل رسمي بين المعلم وطلابه (Zanamweat et al., 2013). وعلى الرغم من خدمات ومميزات وسائل التواصل الاجتماعي المتنوعة، والتي من الممكن أن نوظفها في عملية التعليم عن بعد، لاحظت الباحثة وجود قصور وضعف في استخدام هذه الوسائل بشكل أوسع.

وقد أشارت العديد من الدراسات إلى أهمية وسائل التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية، كدراسة (Sabin and olive, 2018) التي أكدت على تسليط الضوء على أفضل الممارسات التعليمية وتجارب المعلمين والطلاب لبرامج التواصل الاجتماعي؛ ليستفيد منها الآخرون. ودراسة نصرأوين وسعادة (٢٠١٧) التي أوصت بالقيام بدراسات أكثر عن أثر اختلاف تخصص المعلم على درجة استخدامه لوسائل التواصل الاجتماعي.

ومن هنا تولد الدافع لإجراء هذه الدراسة؛ بهدف الكشف عن واقع استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في التعليم عن بعد من وجهة نظر معلمات التربية الأسرية للمرحلة الثانوية بنجران.

### أسئلة الدراسة

١. ما درجة استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في التعليم عن بعد في مجال إعداد الدرس من وجهة نظر معلمات المرحلة الثانوية بمدينة نجران؟
٢. ما درجة استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في التعليم عن بعد في مجال التقويم والمتابعة من وجهة نظر معلمات المرحلة الثانوية بمدينة نجران؟
٣. ما درجة استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في التعليم عن بعد في مجال التواصل من وجهة نظر معلمات المرحلة الثانوية بمدينة نجران؟
٤. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسط استجابات معلمات التربية الأسرية للمرحلة الثانوية تعزى للمتغيرات الآتية: سنوات الخبرة، المؤهل العلمي، عدد الدورات التدريبية في مجال استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في التعليم عن بعد، أنواع وسائل التواصل الاجتماعي الأكثر استخداماً في العملية التعليمية؟

## أهداف الدراسة

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على واقع استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في التعليم عن بُعد من وجهة نظر معلمات المرحلة الثانوية بنجران، وذلك من خلال:

1. الكشف عن درجة استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في التعليم عن بُعد في مجال (إعداد الدرس والتقويم والمتابعة والتواصل) من وجهة نظر معلمات التربية الأسرية للمرحلة الثانوية بنجران.
2. معرفة أثر: سنوات الخبرة، المؤهل العلمي، عدد الدورات التدريبية في مجال استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في التعليم عن بُعد، أنواع وسائل التواصل الاجتماعي الأكثر استخداماً في العملية التعليمية، على واقع استخدام معلمات المرحلة الثانوية بمدينة نجران لوسائل التواصل الاجتماعي في عملية التعليم عن بُعد.

## أهمية الدراسة

تأتي أهمية هذه الدراسة النظرية والتطبيقية من الاعتبارات الآتية:

1. تتماشى هذه الدراسة مع الاتجاهات الجديدة في تشييد وتحديث وتوظيف التقنيات في خدمة عملية التدريس والتعليم.
2. تعتبر هذه الدراسة- على حد علم الباحثة- من الدراسات النادرة التي تتناول استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية القائمة على التعليم عن بُعد، كون هذا الموضوع لم يحظى بالبحث والدراسة خاصة في التربية الأسرية ومدنية نجران.
3. تسليط الضوء على أهمية استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في التعليم عن بُعد؛ لكي يسهل التواصل والتفاعل بين المعلم والطالب، والمعلم والمعلمين الآخرين في نفس المجال.
4. يتوقع أن تكون هذه الدراسة مرجعاً هاماً قد تفيد الباحثين في مجال وسائل التواصل الاجتماعي وتقنيات التعليم عن بُعد في التعليم العام، مما يعطي الدراسة الحالية أهمية في إغناء المكتبة التربوية في مجال التدريس والتعليم عن بُعد والاستفادة من نتائجها وتوصياتها في تطويره.
5. من الممكن أن تساعد نتائج هذه الدراسة القائمين على المناهج الدراسية في استخدام وسائل التواصل الاجتماعي، واعتمادها كأداة من الممكن أن تكون الأولى من أدوات التعليم.

## حدود الدراسة

تحددت الدراسة الحالية بالحدود الآتية:

- الحدود الموضوعية: اقتصرَت الدراسة على التعرف على واقع استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في التعليم عن بُعد من وجهة نظر معلمات التربية الأسرية للمرحلة الثانوية.
- الحدود الزمانية: طبقت هذه الدراسة في الفصل الدراسي الأول من عام ١٤٤٣هـ-٢٠٢١م.
- الحدود المكانية: طبقت هذه الدراسة على مدارس المرحلة الثانوية بالمدارس الحكومية بمنطقة نجران.
- الحدود البشرية: طبقت الدراسة على معلمات التربية الأسرية للمرحلة الثانوية.

## مصطلحات الدراسة

### وسائل التواصل الاجتماعي Socail Media

عرفها (Madden and Lenhart, 2017) بأنها: مساحات افتراضية في شبكة الإنترنت، يستطيع بواسطتها المستخدمون إنشاء صفحات شخصية، واستخدام الأدوات المتنوعة للتفاعل، والتواصل مع من يعرفونهم من ذوي الاهتمامات المشتركة، وطرح الموضوعات والأفكار ومناقشتها.

كما عرفها شفيق (٢٠١٠) بالآتي: "هي مواقع على الإنترنت يتواصل من خلالها ملايين البشر الذين تجمعهم اهتمامات، أو تخصصات معينة، ويتاح لأعضاء هذه الشبكة مشاركة الملفات والصور وتبادل مقاطع الفيديو، وإنشاء المدونات، وإرسال الرسائل، وإجراء المحادثات الفورية" (ص.٥٦).

وتعرف وسائل التواصل الاجتماعي إجرائياً بأنها: نظام اجتماعي إلكتروني يتم إنشاؤه بواسطة أفراد أو مجموعات أو مؤسسات تعتمد على مجموعة من العلاقات بين الأشخاص، أدت هذه الشبكات إلى خلق أسلوب حياة مختلف للناس من جميع الأعمار والأجناس، كما أنها تطبيقات قائمة على الحاسوب تسهل مشاركة الأفكار والمعلومات بواسطة الشبكات المنتشرة على مستوى العالم، و تمكنهم من بناء مجتمعات افتراضية، وتعتمد الوسائل الاجتماعية على الشبكة العنكبوتية (الإنترنت)، وتقدم للأعضاء اتصالاً إلكترونيًا فوريًا بالمحتوى الذي يكون في شكل بيانات شخصية، أو ملفات، أو مقاطع فيديو.

### التعليم عن بعد Distance Learning

وعرفه رجب (٢٠١١) بأنه "أسلوب للتعليم الذاتي والمستمر يكون فيه المتعلم بعيداً عن معلمه، ويتحمل مسؤولية تعلمه باستخدام مواد تعليمية مطبوعة وغير مطبوعة يتم إعدادها، بحيث تناسب طبيعة التعلم الذاتي والقدرات المتباينة للمتعلمين وسرعتهم المختلفة في التعليم، ويتم نقلها لهم عن طريق أدوات ووسائل تكنولوجية مختلفة، وتلحق به كل من يرغب فيه بغض النظر عن العمر والمؤهل" (ص.١٥). وتتبنى الباحثة تعريفاً لرجب (٢٠١١) للتعليم عن بعد إجرائياً. عرفه أبو النصر (٢٠١٧) التعليم عن بعد بأنه "إحدى الطرق الحديثة المستخدمة في التعليم، والتي تختلف عن التعليم التقليدي الذي يتطلب وجود علاقة مباشرة بين المعلم والتلميذ أو الطلاب ضمن مكان محدد، وهو الفصل الدراسي" (ص.٦٥).

### الإطار النظري والدراسات السابقة

#### وسائل التواصل الاجتماعي

##### النشأة والمفهوم:

شرح ظهور مواقع التواصل الاجتماعي في منتصف التسعينات، فقد أنشئ أول موقع باسم classmates.com عام ١٩٩٥م للربط بين طلاب الدراسة، ومن ثم أنشئ موقع SixDegrees.com عام ١٩٩٧م والذي اهتم بربط الأشخاص ببعضهم البعض بشكل مباشر. ولكن هذه المواقع لم تستطع أن تحقق النجاح، وتم إغلاقها من قبل مالكيها، على الرغم من أنها تتيح توفير خدمات مشابهة لشبكات التواصل الاجتماعي الحالية (عوض، ٢٠١٤).

وتعرف نجم الدين (٢٠١٨، ص:٢٠) مواقع التواصل الاجتماعي بأنها "تطبيقات تكنولوجية إلكترونية قائمة على نظم الجيل الثاني للويب Web2.0 لتحقيق التواصل والتفاعل بين الأفراد المنتشرة حول العالم بالمراسلات المكتوبة والمسموعة والمرئية مع تحقيق الاتصال الفوري والرجاء بما يحقق أكبر فائدة لتجميع الشعوب في موقع للتواصل من بعد.

## أهمية وسائل التواصل الاجتماعي بالنسبة للمعلمات:

يتمثل دور المعلم في عرض المواد العلمية للطلاب والمشاركة والحوار من خلال طرح المواضيع والقضايا ومناقشتها، وإضافة الصور والفيديوهات المتعلقة بالمواد الدراسية، ومشاركة روابط الصفحات على الإنترنت، والاستفادة من المراسلات والمحادثات (الموسى، ٢٠٢٠). ومن خلال وسائل التواصل الاجتماعي يمكن للمعلم إنشاء صفحة على أي وسيلة، بحيث يشترك فيها الطلاب، ويقوم بأخذ آرائهم وتوجهاتهم؛ لمساعدته في تحديد وصياغة المحتوى والأهداف المقررة، ويمكنه تقسيم الطلاب على مجموعات كما هي في مشاريع التخرج، وإرسال الرسائل الفردية عند الحاجة، ويمكنه من الاستفادة من استطلاعات الرأي كأداة تعليمية فاعلة وإجراء المناقشات التفاعلية مع طلابه. إضافة إلى ذلك، يمكن للمعلمين تقديم المحاضرات والدروس التعليمية لعدد كبير جداً من الطلاب عن طريق استخدام موقع اليوتيوب YouTube، ويمكن للمعلم وضع ساعات مكتبية يتيح من خلالها للطلاب التواصل وطرح الأسئلة (حنتوش، ٢٠١٧).

أدى انتشار المواد العلمية عبر الإنترنت وزيادة إمكانية الوصول إليها، إلى الاتصال بالإنترنت ومشاركة الأفكار، وتوسيع فرص التعلم المهنية الخاصة بالمعلمين على منصات وسائل التواصل الاجتماعي، حيث يقوم المعلمون بجمع الموارد الدراسية ويتواصلون مع بعضهم البعض، مما يؤدي إلى إنتاج أفكار مبتكرة ومتجددة (Prestridge, 2019).

تطور أداء المعلم، فلم يعد مقتصرًا على عمليات التخطيط والتنفيذ والتقييم للدروس التعليمية، ولكن امتد دور المعلم ليصبح مشاركاً فاعلاً في محور الأمية التكنولوجية لدى الطلاب، والعمل على تعميق المعارف التعليمية بما يتناسب مع التغيرات التي تحدث في المواقف التعليمية المختلفة وعناصرها، وإنتاجها بشكل عام، كما تساعد وسائل التواصل الاجتماعي المعلمين في تطوير الأداء من خلال استخدام الأساليب والتطبيقات الحديثة في التدريس، والتفاعل والمشاركة مع البيئة، وتلبية الاحتياجات الخاصة بالطلاب، وتطوير معارف ومهارات تكنولوجية جديدة وعلاقات تفاعل مع الطلاب (عبد الحميد والمبروك، ٢٠٢٠).

## دور وسائل التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية:

أحدث ظهور وسائل التواصل الاجتماعي ثورة في أدوات الاتصال لتسهيل أنشطة التدريس والعمليات التعليمية، حيث أصبحت وسائل التواصل الاجتماعي واحدة من أهم أدوات الاتصال، إذ توفر إمكانية الوصول إلى عدد هائل من الأشخاص. وقد عكست هذه الوسائل أثراً إيجابياً على عمليات التعليم والتعلم، وركزت بشكل أساسي على الهوية والبنية التحتية للشبكات، والاهتمام بالخصوصية والقضايا التكنولوجية وضرورة استخدامها كأداة للتعلم (Orlanda-Ventayen & Ventayen, 2017).

كما تساعد وسائل التواصل الاجتماعي على بناء وتشكيل بيئة تعلم تعاونية وتكاملية، وتشجيع الطلاب على الإبداع وتبادل المعلومات والأفكار وبناء المعرفة فيما بينهم، كما تمتاز وسائل التواصل الاجتماعي بالتعليم الذاتي الذي يركز على الحوار والإنتاج (قنبي، ٢٠١٨). فضلاً عن ذلك، تعمل على توفير آليات توصيل سريعة ومضمونة للوسائط التعليمية على شكل مسموع ومرئي ومطبوع، وغيرها من الوسائل التكنولوجية الحديثة، ويحرر الطلاب من قيود الزمان والمكان حيث ترفع المستوى الثقالي والفكري في المجتمعات المحرومة منه (مقداي، ٢٠٢٠).

وهناك الكثير من الأنشطة والبرامج التعليمية التي تتم عبر وسائل التواصل الاجتماعي بغرض التعليم والتعلم، والتي تساعد الطلاب على الإبداع والابتكار، كما تكسب الطلاب مهارات تقنية في كيفية التعامل مع التطور التكنولوجي الحديث، والتي يتم توظيفها في التعليم. كما أن هناك عدة نظريات تدعم استخدام وسائل التواصل الاجتماعي، ومنها: نظرية التعليم التعاوني، والنظرية البنائية، ونظرية التعليم المتمحور حول الطالب، ونظرية التعلم النشط، ونظرية التعلم الاجتماعي الثقافية، والنظرية البنائية الاجتماعية. إضافة إلى ذلك، تُكسب وسائل

التواصل الاجتماعي الطلاب مهارات لا يستطيعون أن يكتسبونها داخل الفصل الدراسي، مثل: نسخ وتحميل الملفات، وترتيبها (إبراهيم، ٢٠١٤).

وأدى استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في التعليم إلى تطوير العملية التعليمية، حيث إن لها أثراً إيجابياً على الأداء، فهي تعتبر أداة لحفظ المعلومات، وتساهم باعتماد الفرد على نفسه في التعليم (التعليم الفردي)، وتنمي القدرات المعلوماتية ومهارات التفكير العلمي للطلاب، وتساهم في تطوير التفكير الإبداعي، وتساعد في إيجاد استراتيجيات وخطط وحلول لحل بعض المشاكل التعليمية، وتسهل التواصل بين الأفراد الذين تُفترق بينهم مسافات كبيرة، وبين دول العالم المتباعدة (الشريدي، ٢٠١٨).

### استخدامات نماذج من وسائل التواصل الاجتماعي في التعليم عن بُعد:

#### ١. استخدام المعلمات لتطبيق الواجبات في التعليم عن بُعد:

من خلال تطبيق الواجبات تقوم المعلمة بشرح المادة العلمية وإرسالها عبر التطبيق، ويقوم بطرح الأسئلة والاتصال بالطلبة والمعلمين الآخرين من مختلف الدول، كما يقوم بدور المشجع؛ حيث يشجع الطلاب على طرح الأسئلة والاتصال بغيرهم لتوليد المعرفة والإبداع، ويتيح للطلاب التحكم بالمواد الدراسية بطرح آرائهم ووجهات نظرهم (العنزي، ٢٠١٧).

تقوم المعلمة بإنشاء مجموعات عبر تطبيق واتس أب خاصة بالطلاب، يتم من خلالها تبادل المعلومات ووضع الاقتراحات ومشاركة الأنشطة، حيث يؤثر التطبيق بشكل إيجابي على المناقشات والعمل التعاوني، ويعمل على تحفيز مهارات التفكير النقدي، وبناء المعرفة (Sayan, 2016).

وتستخدم المعلمات تطبيق الواجبات لأربعة أغراض رئيسية تتمثل في: التواصل مع الطالبات، وتغذية الجو الاجتماعي، وخلق الحوار، وتشجيع الطالبات على المشاركة والتفاعل، حيث يؤدي التطبيق إلى خلق بيئة دراسية ممتعة والتعارف المتعمق بين الطالبات، إضافة إلى سهولة الوصول إلى المواد التعليمية، واستمرار التعلم بعد ساعات الدراسة.

#### ٢. استخدام المعلمات لتطبيق التويتري في التعليم عن بُعد:

يسهل تطبيق التويتري على المعلمات تعزيز الموقف التعليمي، ويسهل على الطالبة العملية التعليمية؛ للوصول إلى الأهداف المنشودة، حيث يمكن من خلال تويتري متابعة المحادثات حول موضوع معين بتحديثات مستمرة، من خلال إضافة علامة الوسم (#)، كما أنه يُسمح للمستخدمين بتصنيف تغريداتهم، الأمر الذي يجعل من عملية البحث أمراً سهلاً. إضافة إلى ذلك، يتيح تطبيق تويتري للمستخدمين إيصال أصواتهم، والتعبير عن آرائهم بكل شفافية دون خجل أو حرج، أو أي مؤثرات أخرى كالتعامل مع المعلم أو الإرهاب الاجتماعي (القرني، ٢٠١٨). يُعد تويتري قناة اتصال بين المعلم وطلابه عن طريق استعماله كسبورة افتراضية، حيث يقوم المعلم بنشر النقاط المهمة التي يريد إيصالها لطلابه، حيث يقوم المعلم بنشر مفردات المناهج الدراسية، والإعلانات التي يرسلها للطلاب أثناء الفصل الدراسي، ومواعيد الواجبات المنزلية وتذكيرهم بها، كما يستخدم كوسيلة تعليمية مؤثرة على تحصيل الطلاب في الاختبارات والواجبات الدراسية (Al-Bahrani & Patel, 2015).

#### ٣. استخدام المعلمات للتليجرام في التعليم عن بُعد:

يسهل تطبيق التليجرام من عمليات التعليم، فهو يعمل على تسهيل الوصول إلى موارد التعليم، وإضافة عدد غير محدود من الأعضاء إلى المجموعات، وتنزيل الملفات بجميع الأشكال والأحجام، كما يُعزز من التعاون بين الأقران. إضافة إلى ذلك، يُمكن تطبيق التليجرام الطلاب من البحث عن مقالات وكتب إلكترونية عن طريق الاشتراك في مكتبات مختلفة ودون الحاجة

واقع استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في التعليم عن بُعد من وجهة نظر معلمات التربية الأسرية أبرار آل زمانان دخالد الشهري إلى دعم من متصفحات أو مواقع أو تطبيقات أخرى، فهذه الميزة لا تُسهل على الطلاب التعلم فحسب، بل تقلل أيضاً من الحاجة إلى مكتبة الجامعة (Iqbal et al., 2020). يحتوي التيليجرام على تطبيقات مفيدة للتدريس والتعلم، فهي أداة تكنولوجية تعمل على تعزيز العلاقة بين الطالب والمعلم من خلال خلق تجارب تعليمية إيجابية لكلا الطرفين عن طريق التعلم التعاوني، حيث يقوم فردان أو أكثر بتعلم شيء ما معاً، ويشار إليه بالتعلم الجماعي أو التعلم المتبادل أو التعلم من الأقران (Aghajani & Adloo, 2018)

### النظرية التي تتبعها وسائل التواصل الاجتماعي:

نظرية فيجوتسكي Vygotsky والتي تسمى "النظرية المعرفية الاجتماعية Social Cognitive Theory"، والتي تُعبر عن الشق الثاني من النظرية البنائية، والتي تشير إلى أن المتعلم يبدأ في بناء المهارات والمعارف بالتدرج وبمساعدة الآخرين الذين يتمتعون بقدرات عالية، وتؤكد أهمية التفاعل مع المجتمع والآخرين سواء داخل الفصول التقليدية أو في سياق التعليم الافتراضي، وكذلك التفاعل مع المتعلمين من المجتمعات الأخرى للحصول على المعلومات المتنوعة والعديدة، وهذا التفاعل يتحقق من خلال مميزات وسائل التواصل الاجتماعي (العطوي، ٢٠١٠).

تُساعد الشبكات الاجتماعية وأدوات الجيل الثاني للويب على تطبيق مبادئ النموذج الاتصالي Connectionist model للتعليم، وفي ضوء النظرية الاتصالية Connective theory يحدث التعلم عند تكوين شبكة، أي عند إضافة عقد جديدة، وعند إنشاء وصلات جديدة. فالأفكار، والبيانات، والمعلومات الجديدة يمكن أن تراها كعقد Nodes، وتجمع هذه العقد سيؤدي إلى تكوين شبكة، والشبكات يمكن أن تتحد لتشكل شبكات أكبر أو تتفكك إلى شبكات أصغر؛ وبذلك فإننا نتعلم ونتكيف باستمرار، وتفاعل ديناميكياً مع العالم من حولنا (عبد العاطي، ٢٠١٥). في ضوء ذلك، يتضح أن شبكات التواصل الاجتماعي تقوم على مبادئ عدة نظريات، كالبنائية، والمعرفية، والمعرفية الاجتماعية، والنظرية الاتصالية؛ ولعل ذلك يرجع إلى طبيعة الشبكات وتعدد أدواتها وتنوع وظائفها، الأمر الذي أتاح للمعلمين الاستفادة من مبادئ كل نظرية في توظيف إمكانات تلك الشبكات في عمليتي التعليم والتعلم (عبد العاطي، ٢٠١٥).

### التعليم عن بعد

عرفت منظمة اليونسكو (٢٠٢٠) التعليم عن بعد على أنه: عملية نقل المعرفة إلى المتعلم في موقع إقامته أو عمله بدلاً من انتقال المتعلم إلى المؤسسة التعليمية، وهو مبني على أساس إيصال المعرفة والمهارات والمواد التعليمية إلى المتعلم عبر وسائط وأساليب تقنية مختلفة، حيث يكون المتعلم بعيداً أو منفصلاً عن المعلم أو القائم على العملية التعليمية، وتستخدم التكنولوجيا من أجل ملء الفجوة بين الطرفين، بما يحاكي الاتصال الذي يحدث وجهاً لوجه.

### التعليم عن بعد خلال عام ٢٠٢٠:

في ضوء الاضطراب التعليمي وإغلاق المدارس والجامعات نتيجة تفشي فيروس كورونا، سعت الحكومات إلى ممارسة التعليم والتعلم في ظل بقاء الطلاب في منازلهم عن طريق التعلم عن بعد، كما أن عدد الطلاب تضاعف في ظل الإغلاق ليبلغ ١.٣٧ مليار طالب وفق إحصائيات اليونسكو في مارس عام ٢٠٢٠م، فقد انصب التركيز على الاستفادة والاستغلال الأمثل لآليات التعلم عن بعد عبر وسائلها المتطورة من وسائل التواصل الاجتماعي وشبكة الإنترنت وغيرها من الأدوات (عبد السلام، ٢٠٢٠).

نتيجة لما مر به العالم عام ٢٠٢٠م، كان أمام الدول خياران ليس لهما ثالث، إما استمرار التعليم عن بعد، أو لا يوجد تعليم. فتوجهت الدول نحو التعليم عن بعد؛ لضمان استمرارية العملية التعليمية. وبعد أشهر من تجربة التعليم عن بعد، قامت الدول بتقييم هذا النوع من



التعليم من جميع الجوانب، وأظهرت التحديات التي واجهتها، وقامت بإيجاد ووضع الحلول لتحسين عمليات التعلم عن بعد والاستفادة منها على أكبر قدر ممكن. (اليونسكو، ٢٠٢٠) اعتماد التعليم عن بعد في ظل وجود جائحة كورونا دفع الدول إلى زيادة الاهتمام به، سواء على المستوى المؤسسي أو المجتمعي أو الوطني، وأصبحت المدارس والجامعات تعرض إنجازاتها في التعليم عن بعد وتتفاخر في إمكانيتها على تبني هذا النوع من التعليم، من خلال الدورات والمؤتمرات واللجان التي يتم تنفيذها باستخدام تقنيات ووسائل التعليم عن بعد لكافة فئات المجتمع (الحوشان، ٢٠٢٠).

## النظريات التي يتبعها التعليم عن بعد عند استخدام وسائل التواصل الاجتماعي؛

هناك العديد من النظريات التي تم طرحها ومناقشتها لربط المعلم والمتعلم، وتقديم الفرص للاتصالات الثنائية وتطبيق أساليب التعليم الذاتي، ووفقاً لشلوسير ومايكل (٢٠١٥) تتمثل فيما يأتي:

- **نظرية الدراسة المستقلة:** يرى تشارلز ويدماير أن جوهر التعلم يتمثل في استقلالية المتعلم، ويوضح أن مفتاح النجاح في التعليم عن بعد يتمثل في تنمية العلاقات بين الطلاب ومعلميهم، وتوظيف الوسائل والتقنيات الحديثة في التعلم، وتبني التكنولوجيا الحديثة. في حين عرف مايكل مور نظرية الدراسة المستقلة والتي أطلق عليها نظرية "مور" بأنها نظرية تعتمد على متغيرين أساسيين للبرامج التعليمية، هما: حجم الاستقلالية المتاحة للمتعلم، والمسافة بين المعلم والمتعلم.
- **نظرية التفاعل والاتصال:** لبورجيه هولبرج، تُسمى بالمحادثة التعليمية الإرشادية، ويرى هولبرج أن نظريته لها أثر كبير، فهي تقوم بتفسير فاعلية التدريس بتأثير الأحاسيس الخاصة بالتعاون والانتماء، وبالأخص عند تبادل الأسئلة والإجابات والمناقشات عبر وسائط التواصل المختلفة.

## الدراسات السابقة

من خلال الاطلاع على أدبيات البحث التربوي تم التوصل إلى العديد من الدراسات التي تناولت وسائل التواصل الاجتماعي والتعليم عن بعد، ومنها:

### دراسات تناولت وسائل التواصل الاجتماعي

أجرى سابين وزيتون (Sabin and olive, 2018) دراسة هدفت إلى استخدام منصة مجانية تابعة لجهة خارجية تسمى slack كأداة لتسهيل التواصل بشكل أفضل بين الطلاب والمعلمين. واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، وكانت العينة على طلاب السنة الثانية لمادة السياسات البيئية في جامعة تورنتو بكندا. وكانت النتائج ما يأتي: أن هناك تقدماً كبيراً وامتيازاً في استخدام الإنترنت كمساعد في التعليم وبخاصة في أسلوب: التعلم النشط والتعلم التعاوني، باعتبارهما أسلوبان واعدة في التعلم الرقمي. وتسلط الضوء على أفضل الممارسات التعليمية وتجارب المعلمين والطلاب لبرامج التواصل الاجتماعي ليستفيد منها الآخرون.

كما أجرى غونام (Ghouname, 2020) بدراسة سعت إلى إعطاء نظرة مكثفة عن التعليم في الجزائر أثناء جائحة كورونا. ومنهج البحث تمثل في المنهج الوصفي والتحليلي، والعينة مقصودة ومحددة، وتشكلت من ٨ معلمين، وطلاب المرحلة الأولى للغة الإنجليزية بجامعة سعيد الدكتور مولاي الطاهر. استخدمت الباحثة الاستبانة والمقابلة كأداتين للبحث. كما أكدت نتائج الدراسة على الاستعداد لاستخدام وسائل التواصل الاجتماعي مثل فيس بوك ويوتيوب، والمنصات التعليمية مثل Moodle كوسائل تعليمية مكتملة ومساندة.

وقام عبد السميع (٢٠٢٠) بدراسة استهدفت الكشف عن تأثير برنامج تعليمي باستخدام التعلم المتنقل المدعم برسائل الواتس أب على التحصيل المعرفي في مقرر الجودة. واستخدمت الباحثة المنهج التجريبي على عينة قوامها (٢٤) طالبة بالفرقة الثالثة بكلية التربية الرياضية - جامعة الزقازيق، تم تقسيمهن على مجموعتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة، قوام كل منهما (١٢) طالبة، وكانت أدوات البحث هي: اختبار الذكاء العالي - اختبار التحصيل المعرفي في مقرر الجودة - البرنامج التعميمي باستخدام التعلم المتنقل. ومن أهم نتائج الدراسة ما يأتي: التأثير الإيجابي الإحصائي من استخدام التعلم المتنقل المدعم برسائل الواتس أب What's App عند مستوى (٠.٠٥) على التحصيل المعرفي (نشاط وتاريخ الجودة - قانون الجودة - الجانب المهاري) في مقرر الجودة.

وأعد الخواجة والبلوشي (٢٠٢٠) دراسة سعت إلى التعرف على دوافع استخدام وسائل التواصل الاجتماعي لدى مرحلة التعليم ما بعد الأساسي. واعتمد الباحث على المنهج الوصفي التحليلي. وتوصلت الدراسة إلى أن أبرز استخدام لوسائل التواصل الاجتماعي كانت لدوافع معرفة الثقافة العامة، وأوصت الدراسة بتفعيل دور الإدارة المدرسية والمعلم والأخصائي الاجتماعي في مساعدة الطلاب للاستفادة من وسائل التواصل الاجتماعي، ومعالجة الجوانب السلبية لهذه الوسائل من خلال الإذاعة المدرسية والمحاضرات والمحلات العلمية، وغيرها من الوسائل.

في حين أجرى الغنيم (٢٠٢٠) دراسة هدفت معرفة اتجاهات طلبة جامعة القصيم نحو استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في الأغراض التعليمية ومعوقات استخدامها في ضوء متغيرات التخصص الأكاديمي والمستوى الدراسي والخبرة بالحاسب الآلي. وتوصلت الدراسة إلى أن اتجاهات الطلاب نحو استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية اتجاهات إيجابية، وتبين من خلال الدراسة أن أعلى وسائل التواصل الاجتماعي المفضلة التي يستخدمها الطلبة في الأغراض التعليمية هي اليوتيوب. وأوصت الدراسة بضرورة تفعيل استخدام أعضاء هيئة التدريس في الجامعات لوسائل التواصل الاجتماعي، وتوظيفها في تدريس المقررات من خلال طرح الواجبات والأنشطة التعليمية، والاهتمام بتفعيل الأنشطة اللامنهجية التي تسهم في تكوين شخصية الطلاب.

وأجرى كل من صبيح وحسنين (Sobaih and Hasanein, 2020) دراسة سعت إلى التعرف بشكل تجريبي إلى أي مدى يتم اعتماد مواقع التواصل الاجتماعي من قبل أعضاء هيئة التدريس والطلاب للحفاظ الاتصال الأكاديمي. ولتحقيق هدف البحث، تم استخدام استطلاعات الاستبيان عبر الإنترنت، مع إجراء مقابلات متعمقة مع كل من: أعضاء هيئة التدريس والطلاب. وأظهرت النتائج أن استخدام الطلاب الشخصي لوسائل التواصل الاجتماعي عزز استخدامها الفعال للحفاظ على التعليم الرسمي والتعلم. ومع ذلك، تم العثور على اختلافات كبيرة بين أعضاء هيئة التدريس والطلاب فيما يتعلق باستخدام وسائل التواصل الاجتماعي لدعم الطلاب وبناء المجتمع عبر الإنترنت. استخدم الطلاب وسائل التواصل الاجتماعي لبناء مجتمع عبر الإنترنت ودعم بعضهم البعض، بينما ركز أعضاء هيئة التدريس على التدريس والتعلم حصرياً. النتائج تؤكد أن الاستخدام الصحيح لوسائل التواصل الاجتماعي يمكن أن يعزز من وجود حقبة جديدة من التعلم الاجتماعي والحضور الاجتماعي ومنصة بديلة لتعزيز التعلم عبر الإنترنت.

### دراسات تناولت التعليم عن بعد

أجرى العنزي والسعيد (٢٠٢٠) دراسة هدفت إلى التعرف على واقع التعلم عن بعد في فنلندا ومجابهة أزمة كوفيد ١٩ والإفادة منها في الكويت. اتبعت الدراسة المنهج المقارن، وتناولت عدة محاور كان من ضمنها: التعليم عن بعد. وخلصت الدراسة إلى ضرورة المضي قدماً في تطوير السياسات التي تدعم التعليم عن بعد ومجابهة الأزمات.

وقامت نور وعيسى ومظهر (Noor, Isa & Mazhar, 2020) دراسة نوعية سعت إلى معرفة ممارسات التدريس عبر الإنترنت في ظل جائحة كورونا في الدراسة النوعية في باكستان. واتبعت الدراسة المنهج التحليلي، وتكونت العينة من (٨) معلمين من باكستان، وكانت أداة الدراسة هي المقابلة. وخلصت الدراسة إلى مجموعة من المقترحات والنتائج، وكان من أهمها: التدريب على إدارة الاتصالات والتكنولوجيا، وبرامج الدعم لمعلمي المدارس كأساس للأجيال القادمة.

دراسة القاضي وآخرون (Qazi, et al., 2020) إلى دراسة أثر التعلم عن بعد واستخدامه وموارده على رضا الطلاب في ظل جائحة كورونا COVID-19، وذلك باستخدام مقياس لمدى رضا الطلاب. وقد توصلت الدراسة إلى أن هناك علاقة بين رضا الطلاب واستخدام التعليم عن بعد في ظل جائحة كورونا، حيث ارتبط التعليم عن بعد بالرضا بشكل إيجابي، كما أن العيش في المناطق الحضرية يعد أيضاً عاملاً رئيسياً في المساهمة في رضا الطلاب مقارنة بالمناطق الريفية. واقترحت الدراسة أنه من المهم بالنسبة للحكومة وصانعي السياسات في جميع أنحاء العالم أن يقوموا بوضع حلول ومعالجات للوصول إلى موارد التعلم عبر الإنترنت واستخدامها في ظل الوباء العالمي.

وسعت دراسة أبو شخيدم، عواد، خليل، العمد، وشديد (٢٠٢٠) إلى الكشف عن فاعلية التعليم الإلكتروني في ظل انتشار فيروس كورونا من وجهة نظر المدرسين في جامعة خضوري. ولتحقيق أهداف الدراسة اعتمد الباحثون على المنهج الوصفي التحليلي، وجرى جمع البيانات اللازمة باستخدام استبيان. وتوصلت الدراسة إلى أن تقييم عينة الدراسة لفاعلية التعليم الإلكتروني في ظل انتشار فيروس كورونا من وجهة نظرهم كان متوسطاً، وجاء تقييمهم لمجال استمرارية التعليم الإلكتروني ومجال معوقات استخدام التعليم الإلكتروني ومجال تفاعل أعضاء هيئة التدريس مع التعليم الإلكتروني، ومجال تفاعل الطلبة في استخدام التعليم الإلكتروني؛ متوسطاً. وأوصى الباحثون بعقد دورات تدريبية في مجال التعليم الإلكتروني لكل من: المدرسين والطلبة، والمساعدة في التخلص من كافة المعوقات التي تحول دون الاستفادة من نظام التعليم الإلكتروني المتبع، وضرورة المزاجية بين التعليم الجاهي والتعليم الإلكتروني في مؤسسات التعليم العالي مستقبلاً.

وقام بوديل (Paudel, 2021) دراسة في وجهات نظر المعلمين والمتعلمين تجاه التعليم عن بعد فيما يتعلق بفوائده وتحدياته واستراتيجياته أثناء جائحة كورونا COVID-19. ولتحقيق هدف الدراسة تم استخدام المسح عبر الإنترنت عن طريق استبيان. وتوصلت الدراسة إلى أن التعليم عن بعد مفيد لتعزيز البحث عبر الإنترنت في المقام الأول، وربط الممارسين للتعليم عن بعد بالمجتمع العالمي والحصول على موارد ضخمة وأصلية من المعرفة. كما أنهم استنتجوا وجود مهارات إدارة الوقت والمزيد من الحرية للمعلمين والطلاب، وموثوقية الإنترنت. واقترح الباحثون أن تكون سياسة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات واضحة، وأن يتم تطوير الدورات وفقاً لذلك.

وفي (ليبيا) أيضاً هدفت دراسة ضو والمصراي (٢٠٢٠) إلى الكشف عن تحديات تطبيق التعليم الإلكتروني في مؤسسات التعليم الليبية في ظل الأزمات. وتم استخدام المنهج الاستقرائي الاستنباطي. وتوصلت الدراسة إلى عدم وجود القوانين والتشريعات لاستخدام التقنيات الإلكترونية، وضعف في البنية التحتية. وأوصت الدراسة بضرورة وضع قوانين من قبل وزارة التعليم العالي والتي بموجبها يمكن إجراء الدراسات المسحية لتحديد المعوقات والصعوبات التي ستواجه استخدام التعليم الإلكتروني.

### التعقيب على الدراسات السابقة:

يتبين مما عرض من دراسات سابقة اتفاق الدراسات السابقة مع هذه الدراسة من حيث الاهتمام بوسائل التواصل الاجتماعي وأثره في التعليم عن بعد على مستوى العديد من الدول.

واقع استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في التعليم عن بُعد من وجهة نظر معلمات التربية الأسرية أبرار آل زمانان دخالد الشهري

ولقد أظهرت أغلب الدراسات نتائج إيجابية عن استخدام المعلمين لوسائل التواصل الاجتماعي في عملية التعليم، في ظل ما يتوافق مع هذه الدراسة. وعليه فقد اتفق البحث مع عدد من الدراسات السابقة: دراسة أبو شخيدم وآخرين (٢٠٢٠)، ودراسة الخواجية والبلوشي (٢٠٢٠)، ودراسة (Ghouname, 2020) من ناحية المنهج المتبع في الدراسة. واختلفت عن عدد من الدراسات من ناحية المنهج. وما يميز هذا البحث هو قياس واقع استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في التعليم عن بُعد من وجهة نظر معلمات التربية الأسرية للمرحلة الثانوية بنجران، ويتفق في ذلك مع ما أشارت إليه دراسة (Paudel, 2021).

ومما لا شك فيه فقد كانت الاستفادة كبيرة للباحثة من الدراسات السابقة، ولا سيما في توضيح موضوع هذه الدراسة ومتغيراته، وفي بناء أداة هذه الدراسة وتصميمها، وفي مقارنة نتائج الدراسات السابقة مع نتائج الدراسة الحالية.

## منهجية الدراسة وإجراءاتها

### منهج الدراسة:

اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي المسحي الذي يعتمد على دراسة الظاهرة كما توجد في الواقع، ويهتم بوصفها وصفاً "دقيقاً"، ويعبر عنها تعبيراً "كيفياً وكمياً"، فالتعبير الكيفي يصف لنا الظاهرة ويوضح خصائصها، أما التعبير الكمي فيعطينا وصفاً "رقمياً" يوضح مقدار هذه الظاهرة أو حجمها ودرجات ارتباطها مع الظواهر الأخرى.

### مجتمع الدراسة وعينتها:

#### مجتمع الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من جميع معلمات التربية الأسرية للمرحلة الثانوية بنجران، البالغ عددهن ٤٠ معلمة.

#### عينة الدراسة:

تم اختيار أفراد عينة الدراسة عن طريق أسلوب العينة القصدية أو العمدية "والتي تعني اختيار عدد من الحالات أو الأفراد على أساس أنهم يحققون غرضاً أو بعض أغراض الدراسة" (عطوي، ٢٠٠٠، ص ١٢٣). وفيما يلي توزيع أفراد عينة الدراسة من معلمات التربية الأسرية بالمرحلة الثانوية وفق متغيرات الدراسة التصنيفية.

جدول (١) توزيع أفراد عينة الدراسة من معلمات التربية الأسرية بالمرحلة الثانوية وفق متغيرات الدراسة التصنيفية

المتغير	فئات المتغير	العدد	النسبة المئوية
سنوات الخبرة	أقل من ٥ سنوات	٦	١٥%
	من ٥ سنوات إلى أقل من ١٠ سنوات	٣	٧.٥%
	١٠ سنوات فأكثر	٣١	٧٧.٥%
المؤهل العلمي	المجموع	٤٠	١٠٠%
	ثانوي أو دبلوم وما يعادلها	٤	١٠%
	بكالوريوس	٣٣	٨٢.٥%
	دراسات عليا	٣	٧.٥%
عدد الدورات التدريبية	المجموع	٤٠	١٠٠%
	أقل من ثلاث دورات	٦	١٥%
	من ٣ دورات إلى ٦ دورات	١١	٢٧.٥%
	أكثر من ٦ دورات	٢٣	٥٧.٥%
المجموع	٤٠	١٠٠%	

يوضح الجدول (١) أن إجمالي عدد عينة الدراسة قد بلغ ٤٠ معلمة من معلمات التربية الأسرية، ونرى أن غالبية أفراد عينة الدراسة تتراوح سنوات خبرتهن ما بين (١٠ سنوات فأكثر) حيث بلغت نسبتهن (٧٧.٥٪) من إجمالي أفراد العينة الكلية، ثم في المرتبة الثانية اللاتي تتراوح سنوات خبرتهن (أقل من ٥ سنوات) بنسبة (١٥٪)، ثم أخيراً اللاتي تتراوح سنوات خبرتهن ما بين (٥ وأقل من ١٠ سنوات) بنسبة (٧.٥٪). كما يوضح الجدول أن أفراد العينة يتمتعن بخبرات كبيرة تؤهلهن للإجابة عن أسئلة الاستبانة بدرجة تامة. كما يتبين أن نسبة أفراد العينة من المستوى التعليمي الثانوي أو الدبلوم وما يعادلها (١٠٪)، كما أن نسبة أفراد العينة من المستوى الجامعي (بكالوريوس) (٨٢.٥٪)، بينما بلغت نسبة حملة التعليم فوق الجامعي (دبلوم عال، ماجستير، دكتوراه) (٧.٥٪). ويتضح من ذلك أن غالبية أفراد العينة ممن يحملن درجات جامعية وفوق الجامعية؛ مما يدل على جودة التأهيل العلمي لأفراد العينة، وبالتالي قدرتهن على فهم عبارات الاستبانة بشكل جيد والإجابة عليها بدقة. ويتضح من الجدول أن أفراد العينة اللاتي تلقين دروات تدريبية في مجال استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في التعليم عن بعد بلغت نسبتهن في العينة (١٠٠٪) منهن نسبة (١٥٪) من اللاتي تلقين (أقل من ثلاث دورات)، ونسبة (٢٧.٥٪) من تلقين (من ٣ إلى ٦ دورات)، ونسبة (٥٧.٥٪) من اللاتي تلقين (٦ دورات فأكثر). وإجابات الجدول تؤكد أن غالبية أفراد العينة مؤهلات، مما مكهن من فهم أسئلة الاستبانة، وبالتالي صحة الإجابات.

### أدوات الدراسة

لتحقيق هدف الدراسة العام المتمثل بالكشف عن واقع استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في التعليم عن بعد لمعلمات التربية الأسرية للمرحلة الثانوية بنجران والإجابة عن أسئلتها؛ استخدمت الدراسة أداة الاستبانة التي تعد إحدى أدوات جمع البيانات في المنهج الوصفي. حيث تم بناء وتصميم الاستبانة من خلال الاطلاع على الدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة الحالية والاستفادة منها في تحديد المجالات الرئيسية التي شملتها أسئلة الدراسة و اشتقاق العبارات التي أفادت في بناء مجالاتها وارتبطها بها. ومن ثم قامت الباحثة بإعداد الصورة الأولية للاستبانة لعرضها على المحكمين حسب مقياس ليكرت الخماسي.

#### ١- التأكد من صدق الأداة:

للتحقق من صدق أداة الدراسة، اقتصرنا الدراسة على نوعين من الصدق، كونهما يفيان بالغرض، وهما:

##### أ. صدق المحتوى (المحكمين):

تم التحقق من صدق الأداة الظاهري عن طريق عرض الأداة على المشرف والأخذ بمقترحاته وتعديلاته الأولية. ثم يعرض الاستبانة في صورتها الأولية على مجموعة من المحكمين المختصين في جامعات المملكة ووزارة التعليم، والبالغ عددهم (٩) محكمين في مجال تقنيات التعليم والمنهج وطرق التدريس؛ وذلك للتأكد من تناسق الأسئلة مع محاور الدراسة، والتأكد من صياغة العبارات ووضوحها. وبعد استرجاع الاستبانات من المحكمين، تم التعديل اللازم في ضوء آراء السادة المحكمين ومقترحاتهم لبعض العبارات، من حيث الحذف، والإضافة؛ لتستقر الاستبانة في صورتها النهائية. واشتملت الاستبانة على قسمين:

- القسم الأول: يحتوي على أربعة متغيرات تناولت السمات الشخصية لعينة الدراسة، والمتمثلة في: (سنوات الخبرة، المؤهل العلمي، عدد الدورات، أنواع وسائل التواصل الاجتماعي).
- القسم الثاني: يشتمل على سؤال الدراسة الأساسي، ويتكون من ثلاثة محاور وعدد (١٥) عبارة. وذلك على النحو الآتي:

واقع استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في التعليم عن بُعد من وجهة نظر معلمات التربية الأسرية أبرار آل زمانان دخالد الشهري

المحور الأول: يقيس واقع ممارسات استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في التعليم عن بُعد في (إعداد الدروس)، ويشتمل على عدد (٤) عبارات.  
 المحور الثاني: يقيس واقع ممارسات استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في التعليم عن بُعد في (المتابعة والتقييم)، ويشتمل على عدد (٥) عبارات.  
 المحور الثالث: يقيس واقع ممارسات استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في التعليم عن بُعد في (التواصل)، ويشتمل على عدد (٦) عبارات.  
 بعد انتهاء الدراسة من عملية تحكيم الاستبانة (الصدق الخارجي)، تم إعداد الاستبانة وترتيب استبانة عينات الدراسة في كل عبارة من عباراتها وفق مقياس (ليكرت) الخماسي (5-Point Likert Scale)، والذي يتراوح من: "صغيرة جداً" إلى "كبيرة جداً"، حيث تم إعطاء الإجابة خمسة خيارات كمقياس رقمي من (١-٥)، حيث يعبر الرقم (١) عن الإجابة بدرجة صغيرة جداً، والرقم (٥) الإجابة بدرجة موافقة كبيرة جداً، كما هو موضح في الجدول الآتي:

جدول (٢) درجات تصحيح الإجابة لبدائل الاستبانة

درجة استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في التعليم عن بُعد في (إعداد الدروس- المتابعة والتقييم-التواصل) الدرجة	كبيرة جداً	كبيرة	متوسطة	صغيرة	صغيرة جداً
٥	٤	٣	٢	١	

#### ب- صدق الاتساق الداخلي:

تم حساب الاتساق الداخلي لأداة الاستبانة من خلال حساب معامل الارتباط بيرسون بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للمجال الذي تنتمي إليه، وتم تطبيق أداة الدراسة المتمثلة في الاستبانة التي تبنتها الباحثة على عينة استطلاعية مكونة من (٢٥) معلمة من خارج مجتمع الدراسة الأساسية. والجدول (٣) يبين معاملات ارتباط درجة كل عبارة من عبارات أداة الدراسة مع الدرجة الكلية للمجال الذي تنتمي إليه تلك العبارة.

جدول (٣) مصفوفة معاملات ارتباط بيرسون بين كل عبارة والدرجة الكلية للمجال الذي تنتمي إليه والدرجة الكلية للاستبانة ومستوى الدلالة الإحصائية

المجال الأول: استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في التعليم عن بُعد في إعداد الدروس.						
معامل الارتباط	رقم العبارة	١	٢	٣	٤	معامل الارتباط
		المجال	٠,٧٦	٠,٨٠	٠,٨٦	٠,٨٠
الأداة		٠,٦٥	٠,٦١٨	٠,٨٠٤	٠,٧٧٩	
المجال الثاني: استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في التعليم عن بُعد في المتابعة والتقييم.						
معامل الارتباط	رقم العبارة	١	٢	٣	٤	معامل الارتباط
		المجال	٠,٨١	٠,٨٠	٠,٨٥	٠,٩٠
الأداة		٠,٧٩	٠,٧٩	٠,٧٧	٠,٨٦	٠,٨٠
المجال الثالث: استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في التعليم عن بُعد في التواصل.						
معامل الارتباط	رقم العبارة	١	٢	٣	٤	معامل الارتباط
		المجال	٠,٨٧	٠,٨٥	٠,٩٤	٠,٨٩
الأداة		٠,٨٧	٠,٨٨	٠,٩٠	٠,٨٧	٠,٧٦

معامل الارتباط دال عند مستوى الدلالة (٠,٠١).

يتضح من الجدول (٣) أن جميع عبارات مجالات الاستبانة حققت معاملات ارتباط طردية قوية ودالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠١)، أو أقل منه، حيث تراوحت قيم معاملات ارتباطات درجة كل عبارة بمجال إعداد الدروس بالدرجة الكلية للمجال نفسه بين (٠,٧٦) كأدنى قيمة و(٠,٨٦) كأعلى قيمة، وبين درجة كل عبارة بالدرجة الكلية للاستبانة بين (٠,٦١) كأدنى قيمة و(٠,٨٠) كأعلى قيمة. فيما تراوحت قيم معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة بمجال المتابعة والتقييم بالدرجة الكلية للمجال نفسه بين (٠,٨٠) كأدنى قيمة و(٠,٩٠) كأعلى قيمة، وبين درجة

كل عبارة بالدرجة الكلية للاستبانة (٠.٧٧) كأدنى قيمة و(٠.٨٦) كأعلى قيمة. وبالنسبة للمجال الثالث، فقد تراوحت قيم معاملات ارتباطات درجة كل عبارة بمجال التواصل بالدرجة الكلية للمجال نفسه بين (٠.٨٣) كأدنى قيمة و(٠.٩٤) كأعلى قيمة، وبين درجة كل عبارة بالدرجة الكلية للاستبانة (٠.٧٦) كأدنى قيمة و(٠.٩٠) كأعلى قيمة.

جدول (٤) مصفوفة معاملات ارتباط بيرسون بين كل مجال من مجالات الاستبانة ودرجاتها الكلية ومستوى الدلالة الإحصائية

المجال	إعداد الدرس	المتابعة والتقويم	التواصل
إعداد الدرس	-	-	-
المتابعة والتقويم	❖❖٠.٧٥١	-	-
التواصل	❖❖٠.٨١٩	❖❖٠.٨٩١	-
الدرجة الكلية	❖❖٠.٨٨٢	❖❖٠.٩٥١	❖❖٠.٩٧٥

يتضح من الجدول (٤) أن جميع مجالات الاستبانة حققت معاملات ارتباط طردية قوية ودالة إحصائية عند درجات حرية (٢٥) ومستوى دلالة (٠.٠١)، أو أقل منه. حيث تراوحت قيم معاملات الارتباطات بين مجالات الاستبانة ببعضها البعض بين (٠.٧٥) كأدنى قيمة و(٠.٨٩) كأعلى قيمة. وقد بلغت قيمة معامل الارتباط بين درجة مجال إعداد الدرس بالدرجة الكلية للاستبانة (٠.٨٨) وبين درجة المجال الثاني المتابعة والتقويم بالدرجة الكلية للاستبانة (٠.٩٥)، وبين درجة مجال التواصل بالدرجة الكلية للاستبانة (٠.٩٧) عند درجات حرية (٢٥) ومستوى دلالة (٠.٠١)، أو أقل منه. وتشير القيم الإحصائية الأفضة الذكر إلى أن عبارات ومجالات الاستبانة تتمتع بصدق اتساق داخلي وتقريب ما أعدت لقياسه، وبالتالي اطمأنت الباحثة من صلاحيتها وموثوقيتها وتطبيقها على مجتمع الدراسة (معلمات المرحلة الثانوية في مدينة نجران) للإجابة عن أسئلة الدراسة.

#### ثبات الأداة:

ويقصد بذلك أن تعطي محاور الاستبانة نفس النتائج إذا أعيد تطبيقها على نفس العينة بعد فترة زمنية معينة. وللتحقق من ثبات استبانة الدراسة الحالية، فقد طبقت الاستبانة على عينة عشوائية بواقع (٢٥)، استخدمت الدراسة معامل ألفا كرونباخ (Cronbach s Alpha) والتجزئة النصفية؛ لقياس ثبات مجالات الاستبانة والأداة ككل. ويبين الجدول التالي نتائج معامل ألفا كرونباخ لمحاور الاستبانة، وللأداة ككل.

جدول (٥) يوضح معاملات الثبات بطريقتي: ألفا كرونباخ والتجزئة النصفية، لكل مجال والدرجة الكلية للاستبانة

مجالات الأداة	عدد العبارات	ألفا كرونباخ	التجزئة النصفية	
			معامل الارتباط قبل التصحيح	تصحيح المعامل بمعادلة سبيرمان براون
المجال الأول: إعداد الدرس.	٤	٠.٨٢	٠.٧٣	٠.٨٤
المجال الثاني: المتابعة والتقويم.	٥	٠.٨٩	٠.٨٢	٠.٩٠
المجال الثالث: التواصل.	٦	٠.٩٤	٠.٩٢	٠.٩٥
الكلية للأداة	١٥	٠.٩٦	٠.٩٤	٠.٩٧

يتبين من الجدول (٥) أن قيمة معامل ألفا كرونباخ للثبات الكلي لأداة الاستبانة قد بلغت (٠.٩٦)، وتراوحت للمجالات التابعة لها بين (٠.٨٢-٠.٩٤)، وبطريقة التجزئة النصفية بلغت (٠.٩٧) وتراوحت للمجالات التابعة لها بين (٠.٨٤-٠.٩٥)، وهذا يدل على أن الأداة تتمتع بدرجة كبيرة من الثبات؛ الأمر الذي يجعل الباحثة مطمئنة من ثبات إجابات أفراد العينة على الاستبانة ككل.

#### التقديرات الوزنية المحكية في الدراسة:

بغرض الحكم وتفسير نتائج ما توصلت إليه الدراسة الحالية عن درجة موافقة معلمات المرحلة الثانوية تجاه درجة استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في التعليم عن بعد في إعداد الدروس،

واقع استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في التعليم عن بُعد من وجهة نظر معلمات التربية الأسرية أبرار آل زمانان دخالد الشهرري

المتابعة والتقييم والتواصل، استندت الدراسة على تقديرات وزنيّة معينة لمتوسطات استجابة عينة الدراسة؛ للحكم على درجة ممارسات استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في التعليم عن بعد؛ قامت الباحثة بترميز البيانات وفق مقياس (ليكرت) الخماسي (أوافق بشدة، أوافق، محايد، لا أوافق، لا أوافق بشدة)، وتحديد طول فترة المقياس (الحدود الدنيا والحدود العليا) المستخدم في مجالات الدراسة، وحساب المدى (1-5=4) تم تقسيمه على عدد فترات المقياس الخمس للحصول على طول العبارة، بمعنى (4/5=0.8)، وبعد ذلك تمت إضافة هذه القيمة إلى أقل قيمة في المقياس وذلك لتحديد الحد الأعلى للفترة الأولى، وهكذا.. والجدول (٦) يوضح أطوال الفترات.

جدول (٦) التقديرات الوزنيّة والدرجة لبدائل الإجابة

الوزن النسبي المقابل له	مدى المتوسط الحسابي	درجة الموافقة	التقدير اللفظي
٢٠٪ - أقل من ٣٦٪	١ من ١.٨٠ - أقل من ١.٨٠	١	كبيرة جدا
٣٦٪ - أقل من ٥٢٪	٢.٦٠ - أقل من ١.٨٠	٢	كبيرة
٥٢٪ - أقل من ٦٨٪	٣.٤٠ - أقل من ٢.٦٠	٣	متوسطة
٦٨٪ - أقل من ٨٤٪	٤.٢٠ - أقل من ٣.٤٠	٤	صغيرة
٨٤٪ - ١٠٠٪	٥.٠٠ - ٤.٢٠	٥	صغيرة جدا

### الأساليب الإحصائية

استعانت الدراسة ببرنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية والإنسانية (SPSS) في معالجة بيانات استجابة عينة الدراسة على الاستبانة؛ لإجراء التحليلات الإحصائية المناسبة لها، وقد استخدمت الدراسة الأساليب الإحصائية الآتية:

١. معامل ارتباط بيرسون (Pearson)؛ وتم استخدامه للتحقق من دلالة صدق الاتساق الداخلي لعبارة المحاور، ومدى ارتباطها بالدرجة الكلية له.
٢. ومعامل ألفا كرونباخ (Cronbach's Alpha a)؛ وتم استخدامه للتحقق من ثبات عبارات الاستبانة. □
٣. الوسط الحسابي (Mean)؛ تم اعتماد هذا الأسلوب الإحصائي لمعرفة القيمة الوسطى التي يعطيها أفراد العينة لكل العبارات.
٤. الانحراف المعياري (standard Deviation)؛ تم استخدام هذا المقياس لمعرفة مدى التشتت في آراء المستجيبين قياسا بالوسط الحسابي. □
٥. اختبار كروسكال ويلز (Wallis Kruskal T)؛ لمعرفة الفروق بين استجابات فئات العينة من معلمات التربية الأسرية وفقا لمتغيرات الدراسة: (سنوات الخبرة، المؤهل العلمي، عدد الدورات التدريبية في مجال استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في التعليم عن بعد، وأنواع وسائل التواصل الاجتماعي الأكثر استخداما في العملية التعليمية). □

### عرض نتائج الدراسة ومناقشتها:

نتائج السؤال الأول: ما درجة استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في التعليم عن

بعد في إعداد الدرس؟

وللإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، ودرجة الموافقة، والرتب؛ وذلك لمعرفة درجة استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في التعليم عن بعد في إعداد الدرس من وجهة نظر معلمات المرحلة الثانوية بمدينة نجران، لكل عبارة من عبارات مجالات الاستبانة والمجال ككل، ومن ثم ترتيب العبارات وتحديد درجة الموافقة عليها وفقا للمتوسطات، كما في الجدول التالي:



جدول (٧) المتوسط والانحراف المعياري والوزن النسبي وترتيبها على جميع عبارات المجال الأول ودرجتها الكلية

م	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي %	درجة الاستخدام	الترتيب
١	استقيمن وسائل التواصل في الحصول على وسائل الاستراتيجيات الحديثة للبيئة لإعداد الدروس	٤٥٥	١١٥	٨١%	كبيرة جداً	١
٢	استخدم مجموعة قنوات التواصل الاجتماعي في تهيئة المطالبات للدروس	٤١٨	٩٣٦	٨٣.٦%	كبيرة	٤
٣	وفر للطالب مولات لتهيئة للدروس من خلال موقع التواصل الاجتماعي	٤١٥	٩١١	٨٧%	كبيرة جداً	٢
٤	نعم، حملت باسئام لتطبيق تسهيل فهم الدروس وإرسالها لمن خلال وسائل التواصل الاجتماعي	٤١٣	٧٥	٨٤%	كبيرة جداً	٣
	درجة الاستخدام في المجال الكلي	٤٣٥	٠.٩٤١	٨٧%	كبيرة جداً	

من النتائج المبينة بالجدول أ (٧)، يتضح المتوسط الحسابي العام للمجال ككل بلغ (٤.٣٥) وبانحراف معياري قدره (٠.٩٤١)، وهو متوسط، تقع درجة هذا المتوسط في المدى المتوسط (٤.٢٠ - ٥) المقابل للفئة الخامسة من المقياس المتدرج الخماسي، التي تُشير إلى درجة (أوافق بشدة) في المحك المعتمد بالدراسة. مما يعني أن درجة استخدام معلمات التربية الأسرية بالمرحلة الثانوية بمدينة نجران لوسائل التواصل الاجتماعي في التعليم عن بعد في مجال إعداد الدرس كبيرة جداً. وفيما يتعلق بعبارات المجال، يلاحظ من الجدول أعلاه تباين مُجمل استجابة أفراد مجتمع الدراسة في درجة موافقتهم إزاء استخدامهن لوسائل التواصل الاجتماعي في التعليم عن بعد في إعداد الدرس ما بين (كبيرة جداً - كبيرة)، حيث جاءت أبرز وأعلى العبارات التي تشير إلى استخدام المعلمات وسائل التواصل الاجتماعي في التعليم عن بعد في إعداد الدروس هي العبارة (١)، ونصها: (أستفيد من وسائل التواصل في الحصول على الوسائل والاستراتيجيات الحديثة المناسبة لإعداد الدروس)، حيث حازت المرتبة الأولى بأعلى متوسط حسابي بلغ (٤.٥٥)، وبانحراف معياري قدره (٠.٨١٥)، وبوزن نسبي (٩١٪)، وقد جاءت درجة موافقة غالبية أفراد مجتمع الدراسة عليها "كبيرة جداً".

وبالمقابل نجد أيضاً من استجابة آراء مجتمع الدراسة - كما ورد في الجدول أعلاه - أن العبارة (٢)، ونصها: (أستخدم مجموعات وقنوات التواصل الاجتماعي في تهيئة الطالبات للدروس)، قد جاءت أدنى العبارات في استخدام المعلمات لها في إعداد الدرس عبر وسائل التواصل الاجتماعي في التعليم عن بعد، حيث حصلت على المرتبة الرابعة، بمتوسط حسابي بلغ (٤.١٨)، وبانحراف معياري (٠.٩١٣)، وأهمية نسبية بلغت (٨٣.٦٪)، وجاءت غالبية استجابات أفراد مجتمع الدراسة عليها بدرجة كبيرة.

وتتفق نتيجة هذه الدراسة مع نتائج دراسة كل من (الغنيم، ٢٠٢٠) و (Ghouname, 2020)، و (Sabin & olive, 2018)، التي توصلت إلى تفعيل واستخدام وسائل التواصل الاجتماعي وتفعيلها في تدريس المقررات والمناهج.

وتعزو الباحثة هذه النتائج إلى ما تتمتع به وسائل التواصل الاجتماعي من عناصر جذب للطالبات، إضافة إلى سهولة استخدامها وسرعة تداول المعلومات من خلالها، كما أنها تمكن من التغلب على فارق الوقت والبعد الجغرافي بين المعلمة وطالباتها، وإتاحتها لإيجاد أساليب متنوعة وخيارات واسعة للمعلمة عند تحضير الدرس واختيار الأنشطة الداعمة له، ناهيك عما تعززه مشاركة الطالبات في الإعداد الذهني المسبق للدرس من ثقة في أنفسهن وتحقيق لهن جانب التعلم الذاتي، في وقت أصبح فيه الطالب مشاركاً فاعلاً في العملية التعليمية، حيث تخطى مرحلة التلقين والإصغاء السلبي. كما أنها تخلق فيهن روح الإبداع وتنمي لديهن التفكير الناقد والإبداعي

## نتائج السؤال الثاني: ما درجة استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في التعليم عن

بعد في المتابعة والتقييم من وجهة نظر معلمات المرحلة الثانوية بمدينة نجران؟ وللإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، ودرجة الموافقة، والرتب؛ وذلك لمعرفة درجة استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في التعليم عن بعد في المتابعة والتقييم من وجهة نظر معلمات المرحلة الثانوية بمدينة نجران، لكل عبارة من عبارات مجالات الاستبانة والمجال ككل، ومن ثم ترتيب العبارات وتحديد درجة الموافقة عليها وفقا للمتوسطات، كما في الجدول التالي:

جدول (٨) المتوسط والانحراف المعياري والوزن النسبي وترتيبها على جميع عبارات المجال الثاني ودرجتها الكلية

م	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي %	درجة الاستخدام	الترتيب
١	أحضرت الطالبات لحضور الدورات التدريبية والندوات التعليمية المقدمة على وسائل التواصل الاجتماعي.	٤.٢٥	٠.٨٠٩	٨٥%	كبيرة جدا	٤
٢	أرسل وأستقبل الواجبات والمشاريع المطلوبة من الطالبات من خلال وسائل التواصل الاجتماعي.	٤.٥٢	٠.٩٦٠	٩٠.٤%	كبيرة جدا	١
٣	أقدم التغذية الراجعة للطالبات حول أدائهن الدراسي من خلال وسائل التواصل الاجتماعي.	٤.٢٤	٠.٩٨١	٨٤.٨%	كبيرة جدا	٥
٤	أشجع الطالبات على التعلم الذاتي من خلال البحث على شبكة الإنترنت والاستفادة من وسائل التواصل الاجتماعي.	٤.٤٨	٠.٧١٦	٨٩.٦%	كبيرة جدا	٢
٥	أنشئ مجموعات عمل للطالبات من خلال وسائل التواصل الاجتماعي لمتابعة أعمالهن.	٤.٢٧	١.٠٦٢	٨٥.٤%	كبيرة جدا	٣
	درجة الاستخدام في المجال الكلي	٤.٣٥	٠.٩٠٦	٨٧.١%	كبيرة جدا	

من النتائج المبينة بالجدول أعلاه (٨)، يتضح أن المتوسط الحسابي العام للمجال ككل بلغ (٤.٣٥)، وانحراف معياري قدره (٠.٩٠٦)، وتقع درجة هذا المتوسط في المدى المتوسط (٤.٢٠ - ٥) المقابل للفئة الخامسة من المقياس المتدرج الخماسي، التي تُشير إلى درجة (أوافق بشدة) في المحك المعتمد بالدراسة؛ وتشير هذه النتيجة أن غالبية أفراد الدراسة من معلمات المرحلة الثانوية بمدينة نجران يستخدمن وسائل التواصل الاجتماعي في التعليم عن بعد في عملية المتابعة والتقييم بدرجة كبيرة جدا.

فيما يتعلق بعبارات المجال، يُلاحظ من الجدول تجانس مُجمل استجابة أفراد مجتمع الدراسة في درجة موافقتهم إزاء استخدامهم لوسائل التواصل الاجتماعي في التعليم عن بعد في المتابعة والتقييم، والتي جاءت بدرجة "كبيرة جدا". حيث جاءت أبرز وأعلى العبارات في استخدام المعلمات لوسائل التواصل الاجتماعي في التعليم عن بعد في عملية المتابعة والتقييم العبارة (٢)، ونصها: (أرسل وأستقبل الواجبات والمشاريع المطلوبة من الطالبات من خلال وسائل التواصل الاجتماعي)، حيث جاءت في المرتبة الأولى من حيث درجة الاستخدام، وبلغ متوسط إجابات أفراد عينة الدراسة على العبارة (٤.٥٢)، وانحراف معياري (٠.٩٦٠)، وبأهمية نسبية بلغت (٩٠.٤%)، وقد جاءت درجة موافقة غالبية أفراد مجتمع الدراسة عليها "كبيرة جدا".

وبالمقابل نجد أن أدنى العبارات في استخدامات المعلمات لوسائل التواصل الاجتماعي في التعليم عن بعد في المتابعة والتقييم، هي العبارة (٢)، ونصها: (أقدم التغذية الراجعة للطالبات حول أدائهن الدراسي من خلال وسائل التواصل الاجتماعي)، حيث جاءت في المرتبة الخامسة والأخيرة وبلغ متوسطها الحسابي (٤.٢٤)، وانحراف معياري (٠.٩٨١)، وأهمية نسبية بلغت (٨٥%)، وجاءت درجة موافقة غالبية أفراد مجتمع الدراسة عليها "كبيرة جدا".

ويتضح اتفاق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة كل من: (Paudel, 2020) و(Qazi et al., 2020) والتي توصلت أن استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في التعليم عن بعد لتعزيز التفاعل بين المعلمة والطالبة وتنمية مهارة إدارة الوقت والمزيد من الحرية للمعلمات والطالبات. فيما تختلف نتائج الدراسة الحالية مع نتيجة دراسة بوشخيدم وآخرون (٢٠٢٠) التي توصلت إلى أن تقييم عينة الدراسة لفاعلية التعليم الإلكتروني في مجال تفاعل الطلبة ومتابعة تعليمهم كان متوسطاً.

وترجع الباحثة سبب مجيء هذه الاستخدامات في مقدمة أولويات استخدامات معلمات المرحلة الثانوية إلى المرونة التي تقدمها وسائل التواصل الاجتماعي، حيث إنها لا تتطلب المهارة العالية من قبل الطالبة في استخدامها، وبالتالي تسهل إرسال التكاليف المطلوبة منها وحل الاختبارات الإلكترونية والحصول على التغذية الراجعة بشكل سريع.

### نتائج السؤال الثالث: ما درجة استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في التعليم عن

#### بعد في التواصل من وجهة نظر معلمات المرحلة الثانوية بمدينة نجران؟

وللإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، ودرجة الموافقة، والرتب؛ وذلك لمعرفة درجة استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في التعليم عن بعد في التواصل من وجهة نظر معلمات المرحلة الثانوية بمدينة نجران، لكل عبارة من عبارات مجالات الاستبانة والمجال ككل، ومن ثم ترتيب العبارات وتحديد درجة الموافقة عليها وفقاً للمتوسطات، كما في الجدول التالي:

جدول (٩) المتوسط والانحراف المعياري والوزن النسبي وترتيبها على جميع عبارات المجال الثالث ودرجتها الكلية

م	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي %	درجة الاستخدام	الترتيب
١	أتواصل مع الطالبات للإجابة عن استفساراتهن عبر وسائل التواصل الاجتماعي.	٤.٤٠	٠.٩٢٨	٨٨%	كبيرة جداً	٥
٢	أتواصل مع أولياء أمور الطالبات حول وضع بناتهن الدراسي بواسطة وسائل التواصل الاجتماعي.	٤.٢٢	٠.٨٦٢	٨٤.٤%	كبيرة جداً	٦
٣	أعرف على الأخبار التعليمية الصادرة من وزارة التعليم عبر وسائل التواصل الاجتماعي.	٤.٦٠	٠.٥٩١	٩٢%	كبيرة جداً	٣
٤	أستخدم وسائل التواصل الاجتماعي في التواصل مع منسوبي المدرسة.	٤.٦٢	٠.٦٢٨	٩٢.٤%	كبيرة جداً	٢
٥	أستخدم وسائل التواصل الاجتماعي في التواصل مع المشرفات التربويات.	٤.٥٨	٠.٧٤٧	٩١.٦%	كبيرة جداً	٤
٦	أستفيد من مجموعات المعلمات لتبادل الخبرات العلمية من خلال وسائل التواصل الاجتماعي.	٤.٧٠	٠.٥١٦	٩٤%	كبيرة جداً	١
	درجة الاستخدام في المجال الكلي	٤.٥٢	٠.٧١٢	٩٠.٤%	كبيرة جداً	

من النتائج المبينة بالجدول أعلاه (٩)، يتضح أن المتوسط الحسابي العام للمجال ككل بلغ (٤.٥٢)، وانحراف معياري قدره (٠.٧١٢)، وأهمية نسبية (٩٠.٤%)، وتقع درجة المتوسط العام في المدى المتوسط بين (٤.٢٠ - ٥) المقابل للفئة الخامسة من المقياس المتدرج الخماسي، التي تُشير إلى درجة (أوافق بشدة) في المحك المعتمد بالدراسة: أي أن غالبية أفراد الدراسة من معلمات التربية الأسرية بالمرحلة الثانوية بمدينة نجران يستخدمن وسائل التواصل الاجتماعي في التعليم عن بعد في علمية التواصل التعليمي بدرجة كبيرة جداً.

فيما يتعلق بعبارات المجال، يلاحظ من الجدول أن مُجمل استجابة معلمات المرحلة الثانوية جاءت متجانسة في درجة موافقتهم "كبيرة جداً" تجاه استخدامهن لوسائل التواصل الاجتماعي في التعليم عن بعد في عملية التواصل، حيث جاءت أبرز العبارات في مقدمة استخدامات المعلمات لوسائل التواصل الاجتماعي في التعليم عن بعد في علمية التواصل العبارة (٦)، ونصها: (أستفيد

من مجموعات المعلمات لتبادل الخبرات العلمية من خلال وسائل التواصل الاجتماعي، حيث جاءت في المرتبة الأولى من حيث درجة الاستخدام، وبلغ متوسط إجابات أفراد عينة الدراسة على العبارة (٤.٧٠)، بانحراف معياري (٠.٥١٦)، وبأهمية نسبية بلغت (٩٤٪)، وكانت درجة موافقة المعلمات عليها "كبيرة جداً"،

وبالمقابل نجد أن أدنى العبارات في استخدامات المعلمات لوسائل التواصل الاجتماعي في التعليم عن بُعد في المتابعة والتقييم هي العبارة (٢)، ونصها: (أتواصل مع أولياء أمور الطالبات حول وضع بناتهن الدراسي بواسطة وسائل التواصل الاجتماعي)، حيث جاءت في المرتبة السادسة والأخيرة، وبلغ المتوسط الحسابي لاستجابة أفراد الدراسة عليها (٤.٢٢)، وبانحراف معياري (٠.٨٦٢)، وأهمية نسبية بلغت (٨٤.٤٪) وبدرجة استخدام كبيرة جداً.

وتفسر الباحثة سبب مجيء هذه النتائج في أولويات استخدامات المعلمات لوسائل التواصل في تبادل الخبرات فيما بينهن إلى أن وسائل التواصل الاجتماعي سهلت عملية معرفة آخر المستجدات في المناهج والوسائل التعليمية التي تسهل من سير العملية التعليمية، كما تستفيد المعلمات المبتدئات من خبرات زميلاتهن في مجال التدريس من خلال عرض الدروس وغيرها.

### النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع

والذي ينص على الآتي: "هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسط استجابات معلمات المرحلة الثانوية تعزى للمتغيرات الآتية: (سنوات الخبرة، المؤهل العلمي، عدد الدورات التدريبية في مجال استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في التعليم عن بُعد، وأنواع وسائل التواصل الاجتماعي الأكثر استخداماً في العملية التعليمية)؟"

للإجابة عن هذا السؤال، قامت الباحثة بحساب دلالة الفروق بين متوسطات استجابة عينة الدراسة وفق متغيرات الدراسة الأنفة الذكر باستخدام اختبار كروسكال ويلز (Wallis Kruskal T): للتعرف على مدى وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) على مستوى المحاور والأداة ككل، وكانت نتائج التحليل في الجدول كالتالي:

#### أولاً: الفروق وفق متغير سنوات الخبرة

جدول (١٠) نتائج اختبار كروسكال ويلز (Wallis Kruskal T) للمقارنة بين متوسطات رتب إجابات أفراد الدراسة (المعلمات) تجاه مجالات الاستجابة تعزى لمتغير سنوات الخبرة.

المجال	الفئات	متوسط الرتبة	قيمة كاي تربيع	درجة الحرية	القيمة المعنوية	القرار (الفروق)
الأول: إعداد الدرس.	أقل من ٥ سنوات	١٥.٥٨	١.٧٢٣	٢	٠.٤٢٢	غير دال إحصائياً
	من ٥ إلى أقل من ١٠ سنوات	٢٥.٥٠				
	١٠ سنوات فأكثر	٢٠.٩٧				
الثاني: المتابعة والتقييم.	أقل من ٥ سنوات	١٧.١٧	١.٦١٥	٢	٠.٤٤٦	غير دال إحصائياً
	من ٥ إلى أقل من ١٠ سنوات	٢٧.٥٠				
	١٠ سنوات فأكثر	٢٠.٤٧				
الثالث: التواصل.	أقل من ٥ سنوات	١٧.١٧	٠.٦٩٥	٢	٠.٧٠٧	غير دال إحصائياً
	من ٥ إلى أقل من ١٠ سنوات	٢٣.١٧				
	١٠ سنوات فأكثر	٢٠.٨٩				
الأداة ككل	أقل من ٥ سنوات	١٦.٨٣	١.٦٦٩	٢	٠.٤٣٤	غير دال إحصائياً
	من ٥ إلى أقل من ١٠ سنوات	٢٧.٥٠				
	١٠ سنوات فأكثر	٢٠.٥٣				

يتبين من نتائج تحليل اختبار كروسكال ويلز في الجدول (١٠) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠.٠٥) بين متوسطات رتب إجابات المعلمات تجاه استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في التعليم عن بُعد، على مستوى المجالات والأداة ككل، تعزى لمتغير سنوات

الخبرة. حيث بلغت القيمة الإحصائية المعنوية (sig) للإداة ككل (٠،٤٣٤)، وتراوحت القيمة الإحصائية المعنوية (sig) للمجالات بين (٠،٧٠٧-٠،٤٢٢)، وجميعها قيم غير دالة إحصائياً؛ لأنها أكبر من مستوى الدلالة ألفا (٠،٥) المحددة بالدراسة.

### ثانياً: الفروق وفق متغير المؤهل العلمي

جدول (١١) نتائج اختبار كروسكال ويلز (Wallis Kruskal T) للمقارنة بين متوسطات رتب إجابات أفراد الدراسة (المعلمات) تجاه مجالات الاستبانة تعزى لمتغير المؤهل العلمي.

المجال	الفئات	متوسط الرتبة	قيمة كاي تربيع	درجة الحرية	القيمة المعنوية	القرار (الفرق)
الأول: إعداد الدرس.	ثانوي أو دبلوم وما يعادلها	٢٠،٨٨	٠،١٢	٢	٠،٩٩٤	غير دال إحصائياً
	بكالوريوس	٢٠،٤١				
	دراسات عليا	٢١،٠٠				
الثاني: المتابعة والتقويم.	ثانوي أو دبلوم وما يعادلها	١٩،٣٨	٠،٤٤٧	٢	٠،٨٠٠	غير دال إحصائياً
	بكالوريوس	٢٠،٢٦				
	دراسات عليا	٢٤،٦٧				
الثالث: التواصل.	ثانوي أو دبلوم وما يعادلها	٢٥،٧٥	١،٥١٢	٢	٠،٤٧٠	غير دال إحصائياً
	بكالوريوس	١٩،٤٧				
	دراسات عليا	٢٤،٨٣				
الأداة ككل	ثانوي أو دبلوم وما يعادلها	٢٠،٣٨	٠،٥٢٠	٢	٠،٧٧١	غير دال إحصائياً
	بكالوريوس	٢٠،٠٩				
	دراسات عليا	٢٥،١٧				

يتبين من نتائج تحليل اختبار كروسكال ويلز في الجدول (١١) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠،٥)، بين متوسطات رتب إجابات المعلمات تجاه استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في التعليم عن بعد، على مستوى المجالات والأداة ككل، تعزى لمتغير المؤهل العلمي. حيث بلغت القيمة الإحصائية المعنوية (sig) للإداة ككل (٠،٧٧١)، وتراوحت القيمة الإحصائية المعنوية (sig) للمجالات بين (٠،٤٧٠-٠،٩٩٤)، وجميعها قيم غير دالة إحصائياً؛ لأنها أكبر من مستوى الدلالة ألفا (٠،٥) المحددة بالدراسة.

### ثالثاً: الفروق وفق متغير عدد الدورات التدريبية

جدول (١٢) نتائج اختبار كروسكال ويلز (Wallis Kruskal T) للمقارنة بين متوسطات رتب إجابات أفراد الدراسة (المعلمات) تجاه مجالات الاستبانة تعزى لمتغير عدد الدورات التدريبية.

المجال	الفئات	متوسط الرتبة	قيمة كاي تربيع	درجة الحرية	القيمة المعنوية	القرار (الفرق)
الأول: إعداد الدرس	أقل من ثلاث دورات	١٩،٨٣	٠،٣١	٢	٠،٩٨٤	غير دال إحصائياً
	من ٣ دورات إلى ٦ دورات	٢٠،٨٦				
	أكثر من ٦ دورات	٢٠،٥٠				
الثاني: المتابعة والتقويم	أقل من ثلاث دورات	١٥،٦٧	٢،١٥٣	٢	٠،٣٤١	غير دال إحصائياً
	من ٣ دورات إلى ٦ دورات	١٨،٦٤				
	أكثر من ٦ دورات	٢٢،٦٥				
الثالث: التواصل	أقل من ثلاث دورات	١٨،٤٢	٠،٣٦٤	٢	٠،٨٣٤	غير دال إحصائياً
	من ٣ دورات إلى ٦ دورات	١٩،٨٢				
	أكثر من ٦ دورات	٢١،٣٧				
الأداة ككل	أقل من ثلاث دورات	١٧،٥٨	٠،٩٩٢	٢	٠،٦٠٩	غير دال إحصائياً
	من ٣ دورات إلى ٦ دورات	١٨،٨٦				
	أكثر من ٦ دورات	٢٢،٠٤				

يتبين من نتائج تحليل اختبار كروسكال ويلز في الجدول (١٢) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠،٥)، بين متوسطات رتب إجابات المعلمات تجاه استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في التعليم عن بعد على مستوى المجالات والأداة ككل، تعزى لمتغير عدد

واقع استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في التعليم عن بُعد من وجهة نظر معلمات التربية الأسرية أبرار آل زمانان دخالد الشهري

الدورات التدريبية في مجال استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في التعليم عن بُعد. حيث بلغت القيمة الإحصائية المعنوية (sig) للاداة ككل (٠,٦٠٩)، وتراوحت القيمة الإحصائية المعنوية (sig) للمجالات بين (٠,٣٤١-٠,٩٨٤)، وجميعها قيم غير دالة إحصائياً؛ لأنها أكبر من مستوى الدلالة ألفا (٠,٠٥) المحددة بالدراسة.

رابعاً: الفروق وفق متغير أنواع وسائل التواصل الاجتماعي الأكثر استخداماً في العملية التعليمية

جدول (١٣) نتائج اختبار كروسكال ويلز (Wallis Kruskal T) للمقارنة بين متوسطات رتب إجابات أفراد الدراسة (المعلمات) تعزى لمتغير أنواع وسائل التواصل الاجتماعي الأكثر استخداماً في العملية التعليمية.

المجال	الفئات	متوسط الرتبة	قيمة كاي تربيع	درجة الحرية	القيمة المعنوية	القرار (الفروق)
الأول: إعداد الدرس.	استخدم ابرنامج الواتسل اب <input type="checkbox"/>	١٨.٦٩	٠.٧٤١	٢	٠.٦٩٠	غير دال إحصائياً
	استخدم ابرنامج اتويتر <input type="checkbox"/>	٢٠.٠٠				
	استخدم ابرنامج التيليجرام <input type="checkbox"/>	٢١.٩٥				
الثاني: المتابعة والتقويم.	استخدم ابرنامج الواتسل اب <input type="checkbox"/>	١٧.٣٤	٢.١٢٢	٢	٠.٣٤٦	غير دال إحصائياً
	استخدم ابرنامج اتويتر <input type="checkbox"/>	٢٠.٥٠				
	استخدم ابرنامج التيليجرام <input type="checkbox"/>	٢٢.٩٠				
الثالث: التواصل.	استخدم ابرنامج الواتسل اب <input type="checkbox"/>	١٦.٥٦	٣.٤٥٤	٢	٠.١٧٨	غير دال إحصائياً
	استخدم ابرنامج اتويتر <input type="checkbox"/>	٢٦.٨٣				
	استخدم ابرنامج التيليجرام <input type="checkbox"/>	٢٢.٦٠				
الأداة ككل	استخدم ابرنامج الواتسل اب <input type="checkbox"/>	١٦.٧٨	٢.٨١٨	٢	٠.٢٤٤	غير دال إحصائياً
	استخدم ابرنامج اتويتر <input type="checkbox"/>	٢٠.٨٣				
	استخدم ابرنامج التيليجرام <input type="checkbox"/>	٢٣.٢٩				

يتبين من نتائج تحليل اختبار كروسكال ويلز في الجدول (١٣) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠,٠٥)، بين متوسطات رتب إجابات المعلمات تجاه استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في التعليم عن بُعد على مستوى المجالات والأداة ككل، تعزى لمتغير نوع وسائل التواصل الاجتماعي الأكثر استخداماً في العملية التعليمية. حيث بلغت القيمة الإحصائية المعنوية (sig) للاداة ككل (٠,٢٤٤)، وتراوحت القيمة الإحصائية المعنوية (sig) للمجالات بين (٠,١٧٨-٠,٦٩٠)، وجميعها قيم غير دالة إحصائياً؛ لأنها أكبر من مستوى الدلالة ألفا (٠,٠٥) المحددة بالدراسة.

وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة صبيح وحسنين (Sobaih and Hasanein, 2020) التي كشفت اختلافات كبيرة بين أعضاء هيئة التدريس والطلاب فيما يتعلق باستخدام وسائل التواصل الاجتماعي. فيما تختلف هذه النتيجة عما توصلت إليه نتيجة عبد السميع (٢٠٢٠) في عدم وجود تباين في آراء المعلمات.

ويعزى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات أفراد العينة وفقاً لمتغيرات: (سنوات الخبرة، المؤهل العلمي عدد الدورات التدريبية في مجال استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في التعليم عن بُعد، أنواع وسائل التواصل الاجتماعي الأكثر استخداماً في العملية التعليمية)، إلى تعدد مصادر المعلومات، وسهولة الحصول عليها، والدورات التي تقدمها الوزارة بشكل مستمر لتثقيف منسوبيها، وحب المعلمات للتطوير من قدراتهن العلمية ومواكبة العصر التقني.

## توصيات الدراسة

بناء على النتائج التي توصلت إليها الدراسة فإنها توصي بالآتي:

- تزويد المعلمات والمشرفات التربويات بالجانب المعرفي لمهارات استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في التعليم عن بعد، وإيضاح مزايا وفوائد استخدام وسائل التواصل الاجتماعي، وتقديم الدورات التدريبية للمعلمات لمعرفة طريقة تفعيلها في العملية التعليمية.
- تشجيع المعلمات وبالأخص معلمات التربية الأسرية، ووضع الحوافز لهن؛ لإنشاء قنوات تعليمية أو صفحات إلكترونية تعرض إنجازات الطالبات؛ بهدف عرض إنتاجهن العملي للطالبات بالمدارس الأخرى.
- وضع مجموعات مغلقة تختص بكل مادة تدار من قبل المعلمة؛ بغرض تقديم المواد الإثرائية الخاصة بالدروس، وتسليم الواجبات، ومناقشة ما تحتاج إليه الطالبات.
- توعية الطالبات بأهمية استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في التعليم، لمواكبة التطور التقني من خلال ورش عمل تقدمها المدرسة.
- توفير بنية تحتية للمدارس في مجال الاتصالات؛ للحصول على نطاق عريض للبيانات وتوفير أجهزة إلكترونية محمولة، مما يسهل على الطالبات والمعلمات استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية.
- تحديث المناهج الدراسية، وذلك بدمج التقنيات المادية والرقمية.

## مقترحات الدراسة

في ضوء نتائج الدراسة تقترح الباحثة ما يأتي:

- إجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية على معلمات المراحل الأخرى، ومعلمي المواد الأخرى، مثل العلوم ولغتي... إلخ.
- دراسة فاعلية استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في ازدياد فرص الاتصال والتواصل وكسر حاجز الوقت.
- إجراء دراسة لمعرفة المعوقات التي تتعلق باستخدام وسائل التواصل الاجتماعي في التعليم عن بعد.
- القيام بالمزيد من الدراسات العلمية التي تتعلق باستخدام وسائل التواصل الاجتماعي؛ بغرض تطوير المقررات التدريسية.

□





## المراجع

## المراجع العربية والأجنبية:

١. إبراهيم، خديجة عبدالعزيز. (٢٠١٤). واقع استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية بجامعة صعيد مصر: دراسة ميدانية. *مجلة العلوم التربوية، مصر*، ٢٢ (٣)، ٤٧٦ - ٤١٣.
٢. أبو النصر، مدحت. (٢٠١٧). *التدريب عن بُعد بوابتك لمستقبل أفضل*. الرياض: المجموعة العربية للتدريب والنشر.
٣. أبو شخيدم، سحر سالم؛ عواد، خولة؛ خليل، شهد؛ العمدة، عبدالله؛ وشديد، نور. (٢٠٢٠). فاعلية التعليم الإلكتروني في ظل انتشار فيروس كورونا من وجهة نظر المدرسين في جامعة فلسطين التقنية (خضوري). *المجلة الدولية للبحوث النوعية المتخصصة*، (٢٤)، ١٧٣-١٩٩.
٤. أحمد، علا جمال. (٢٠٢١). فاعلية التعليم عن بعد في دعم قيم المواطنة الرقمية للشباب الجامعي. *مجلة كلية الخدمة الاجتماعية للدراسات والبحوث الاجتماعية، ٤* (٢٢)، ١٣١-١٦٢.
٥. الأسمرى، ياسر محمد سعيد. (٢٠٢١). دور وسائل التواصل الاجتماعي واتجاهاتها في مادة الحاسب الآلي نحو التحصيل الدراسي بالمرحلة الثانوية. *مجلة القراءة والمعرفة بجامعة عين شمس*، (٢٣١)، ٩٣-١٢٥.
٦. بن عبيدة، وسام يوسف. (٢٠٢٠). استخدام الأساتذة الجامعيين لشبكات التواصل الاجتماعي: دراسة ميدانية مع أساتذة قسم علوم الإعلام والاتصال وعلم المكتبات بجامعة الحاج لخضر باتنة ٠١. *مجلة دراسات وأبحاث، جامعة الجلفة، ١٢* (١)، ١٠٢٥-١٠٣٧.
٧. حنتوش، أحمد كاظم. (٢٠١٧). مواقع التواصل الاجتماعي ودورها في قطاع التعليم الجامعي (كلية الطب البيطري: جامعة القاسم الخضراء). *مجلة مركز بايل للدراسات الانسانية، ٧* (٤)، ١٩٦-٢٣١.
٨. الحوشان، أمل حوشان. (٢٠٢٠). تقويم تجربة التعليم عن بعد في ضوء جائحة كورونا باستخدام نموذج القرارات المتعددة (CIPP) - دراسة ميدانية على طلبة الجامعات السعودية. *مجلة العلوم التربوية والنفسية، ٤* (٤٤)، ٦١ - ٨١.
٩. الخواجة، عبد الفتاح محمد؛ والبلوشي، شاهين بن محمد. (٢٠٢٠). دوافع استخدام وسائل التواصل الاجتماعي لدى طلبة مرحلة التعليم ما بعد الأساسي (١١-١٢) بمدارس محافظة البريمي بسلطنة عمان. *مجلة العلوم التربوية والنفسية، ٤* (٤٥)، ٦٣-٤٣.
١٠. الراجحي، فهد بيان مناور؛ والطاهات، زهير ياسين. (٢٠١٨). *استخدامات أعضاء الهيئة التدريسية في جامعة الكويت لمواقع التواصل الاجتماعي والإشباع المتحققة منها: دراسة مسحية* (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة اليرموك، إربد.
١١. رجب، مصطفى. (٢٠١١). *التعليم عن بعد: فلسفته وأماطه ومستقبله*. عمان: مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع.
١٢. الشمران، علي عبدالله؛ الشناق، مأمون محمد؛ وجوارنة، طارق يوسف. (٢٠٢٠). فاعلية توظيف وسائل التواصل الاجتماعي بين معلم الرياضيات وأولياء الأمور في تنمية التحصيل لدى تلاميذ الصف الرابع الأساسي في الرياضيات. *مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، ٢١*، ٩٢٤ - ٩٢٥.
١٣. الشريدي، الجوهرة إبراهيم. (٢٠١٨). شبكات التواصل الاجتماعي ودورها في التعليم. *مجلة البحث العلمي في التربية..*

١٤. شفيق، حسنين. (٢٠١٠). **الإعلام الجديد الإعلام البديل**. القاهرة: دار فكر وفن للطباعة والنشر والتوزيع.
١٥. شلوسير، لي أيرز؛ ومايكل، سيمونسن. (٢٠١٥). **نظريات التعليم عن بعد ومصطلحات التعليم الإلكتروني**. مسقط: مطبعة بيروت.
١٦. الشهيل، منيرة بنت عبدالعزيز حمود. (٢٠١٩). مستوى وعى معلمات الرياضيات باستخدام شبكات التواصل الاجتماعي في تعليم الرياضيات ودرجة امتلاكهن لمهارات استخدامها. **مجلة كلية التربية، جامعة أسيوط، كلية التربية، ٣٥ (١)، ٣٢-٣١**.
١٧. صفر، عمار حسن. (٢٠٢٠). معوقات التعليم والتعلم عن بعد في التعليم الحكومي بدولة الكويت أثناء تفشي جائحة فيروس كورونا المستجد "كوفيد-١٩" من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بجامعة الكويت: دراسة استطلاعية تحليلية. **المجلة التربوية، بجامعة سوهاج، ١٧٩، ٢٠٥٧ - ٢١٠٤**.
١٨. ضو، صلاح بعد السلام؛ والمصراطي، سائلة مفتاح (٢٠٢٠) **تحديات تطبيق التعليم الإلكتروني في مؤسسات التعليم الليبية في ظل الأزمات (جائحة كورونا) " دراسة نظرية"**. المؤتمر العلمي الدولي الافتراضي الأول حول جائحة كورونا الواقع والمستقبل الاقتصادي والسياسي لدلو حوض المتوسط، المنعقد من ١٤-١٥ نوفمبر. مركز البحوث والاستشارات والتدريب بجامعة صبراتة-ليبيا.
١٩. الطويرقي، نوف بنت محمد؛ والسريحي، منى بنت داخل. (٢٠١٢). **دور إدارة المعلومات الإحصائية في رفع مستوى دافعية التعليم عن بعد: دراسة مقترحة لمنصة "Blackboard" في جامعة الملك عبدالعزيز** (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة الملك عبد العزيز.
٢٠. عبد الحميد، أريج إبراهيم؛ والمبروك، نجية. (٢٠٢٠). **التعليم الإلكتروني وتطوير بيئة التعليم الجامعي "المركز الوطني للتعليم الإلكتروني والتعليم عن بعد"**. كلية التربية. جامعة الزاوية.
٢١. عبد السلام، زين العابدين. (٢٠٢٠). استخدام التعليم عن بعد في أقسام الوثائق والمكتبات والمعلومات في ظل أزمة كورونا. **حولية كلية اللغة العربية بالمنوفية، ٣٥ (٢)، ٤٥٨١-٤٦٨٧**.
٢٢. عبد العاطي، حسن الباتع. (٢٠١٥). توظيف تطبيقات الأجهزة النقالة الذكية واللوحية في التعلم الإلكتروني. **مجلة جيل العلوم الإنسانية والاجتماعية، ٩ (٩)، ١٦٧-١٧٩**.
٢٣. عبد العاطي، محمد الباتع. (٢٠١٦). **آليات توظيف شبكات التواصل الاجتماعي في التعليم الجامعي**. مجلة التعليم الإلكتروني.
٢٤. عبدالسميع، سمر نبيل سباعي. (٢٠٢٠). تأثير التعلم المتنقل باستخدام رسائل الواتس آب What's App على التحصيل المعرفي في مقرر الجودة لطالبات كلية التربية الرياضية. **المجلة العلمية للتربية البدنية وعلوم الرياضة، ١٨ (٨٨)، ٢٨-١**.
٢٥. عطوي، جودت عزت. (٢٠٠٠). **أساليب البحث العلمي مفاهيمه- أدواته- طرقه الإحصائية**. عمان، الأردن: دار الثقافة للنشر والتوزيع.
٢٦. العطيوي، صالح محمد. (٢٠١٠). دراسة العلاقة بين تقنية المعلومات والنظرية البنائية والبيئة الجامعية والعملة: نموذج مقترح لتنمية رأس المال البشري في عصر العملة. **المجلة العربية للدراسات الأمنية والتدريب، ٢٥، ١٢٥ - ١٦٦**.

٢٧. العنزي، أحمد محمد. (٢٠١٧). وعي طلاب قسم تكنولوجيا التعليم بكلية التربية الأساسية بالهيئة العامة للتعليم التطبيقي بتوظيف وسائل التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية (الواتس آب نموذجاً). *مجلة العلوم التربوية*، ٢٥ (٣)، ٢٧٨-٣١٤.
٢٨. العنزي، سامي مجبل ماضي؛ والسعيد، عيد حمود ضويحي. (٢٠٢١). التعلم عن بعد كخيار استراتيجي في فنلندا في مجابهة أزمة كوفيد ١٩ وإمكانية الإفادة منها في دولة الكويت: دراسة مقارنة. *مجلة الدراسات والبحوث التربوية، مركز العطاء للاستشارات التربوية*، (١)، ٢٥٢-٢٧٦.
٢٩. عوض، رشا أديب. (٢٠١٤). *آثار استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على التحصيل الدراسي للأبناء في محافظة طولكرم من وجهة نظر ربات البيوت*. (رسالة ماجستير). قسم الخدمة الاجتماعية. كلية التنمية الاجتماعية والأسرية، جامعة القدس المفتوحة.
٣٠. الغنيم، حمد صالح. (٢٠٢٠). اتجاهات طلبية جامعة القصيم نحو استخدام وسائل التواصل الاجتماعي الإلكترونية في الأغراض التعليمية ومعوقات الاستخدام (دراسة ميدانية). *المجلة العلمية بكلية التربية، جامعة أسيوط*، ٣٦ (١)، ٣٠١-٣٥٠.
٣١. القاسمي، رائدة أحمد. (٢٠٢١). أثر التعلم عن بعد في تحقيق التنمية المستدامة في العملية التعليمية. *المجلة العربية للأدب والدراسات الإنسانية، المؤسسة العربية للتربية والعلوم والآداب*، (١٦)، ٢٣٩-٢٧٣.
٣٢. القرني، علي بن سويعد بن علي آل حريسن. (٢٠١٨). مدى استخدام المعلمين لأداة التواصل الاجتماعي تويتر في نموهم المهني واتجاهاتهم نحوها. *مجلة جامعة أم القرى للعلوم التربوية والنفسية: جامعة أم القرى*، ٩ (١)، ١٣-٥٦.
٣٣. قنيزي، سهام. (مارس، ٢٠١٨). استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية التعليمية ومدى فاعليتها لدى للطلبة (دراسة ميدانية على عينة من طلبية علوم الإعلام والاتصال جامعة محمد خيضر بسكرة). *مجلة الرسائل للدراسات والبحوث الإنسانية*، (٦)، ٨٨-١٠٦.
٣٤. مقداوي، محمد أحمد. (٢٠٢٠). تصورات طلبية الثانوية في المدارس الحكومية في الأردن لاستخدام التعليم عن بعد في ظل أزمة كورونا ومستجداتها. *المجلة العربية للنشر العلمي*، (١٩)، ٩٦ - ١١٤.
٣٥. موسى، عبدالله فهد. (٢٠٢٠). واقع استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في تدريس اللغة الإنجليزية بالمرحلة الثانوية. *المجلة العلمية بكلية التربية، جامعة أسيوط*، ٣٦ (٣)، ٣٠٨-٣٢٨.
٣٦. موسى، ميمونة عبد الرحمن. (٢٠١٩). واقع المناهج في تزويد الطلاب ببقية أخلاقية حول استخدام وسائل التواصل الاجتماعي. *مجلة كلية التربية (أسيوط)*، ٣٥ (١١)، ٥٢٣-٥٤٣.
٣٧. نجم الدين، فيصل كامل. (٢٠١٨). واقع الجريمة الإلكترونية في مواقع التواصل الاجتماعي: الحماية النظامية في دول مجلس التعاون الخليجي. *المجلة الدولية للاتصال الاجتماعي: جامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم*، ٥ (٤)، ٧-٣١.
٣٨. نصرآوين، معين؛ وسعادة، فايضة. (٢٠١٨). *درجة استخدام المعلمين لمواقع التواصل الاجتماعي ومعوقات استخدامها في العملية التعليمية التعليمية في لواء الجامعة*. *مجلة جامعة النجاح للأبحاث - العلوم الإنسانية*، ٣٢ (٧)، ١٢٢٥ - ١٢٥٦.

٣٩. اليوسفي، زينب. (٢٠١٥). *فاعلية استخدام تكنولوجيا الواقع المدمج وأثرها في تدريس الأبجدية الإنجليزيتة لأطفال الرياض في الدولة الكويت (رسالة ماجستير)*. كلية الدراسات العليا - جامعة الكويت.

٤٠. اليونسكو (تموز، ٢٠٢٠). *التعليم عن بعد في العالم العربي*. تقرير حول استجابة الدول العربية للاحتياجات التعليمية في جائحة كورونا..

41. Aghajani, M., & Adloo, M. (2018). The Effect of Online Cooperative Learning on Students' Writing Skills and Attitudes through Telegram Application. *International Journal of Instruction, 11*(3), 433-448.
42. Al-Bahrani, A., & Patel, D. (2015). Incorporating Twitter, Instagram, and Facebook in economics classrooms. *The Journal of Economic Education, 46*(1), 56-67.
- Berge, G., & Simonson, M. (2018). *Distance learning*. Britannica.
43. Ghouname, N. (2020). Moodle or Social Networks: What Alternative Refuge is Appropriate to Algerian EFL Students to Learn during Covid-19 Pandemic. *Arab World English Journal, 11* (3) 21-41 . DOI: <https://dx.doi.org/10.24093/awej/vol11no3.2>
44. Iqbal, M. Z., Alradhi, H. I., & Alhumaidi, A. A. (2020). Telegram as a Tool to Supplement Online Medical Education during COVID-19 Crisis. *Acta Informatica Medica. 28*(2) (94).
45. Lenhart, A & Madden, M. (2017) Teens, Privacy and Online Social Networks, Unpublished report, the new internet and American life project, U.S.A, 2007 , Date of availability: 22 september 2014, on time: 17:00, available on: <http://www.pewinternet.org/~media/files/reports/2007/pip-Teens-Privacy-SNS-report-Final-pdf.pdf>.
46. Noor, S., Isa, F. Md., & Mazhar, F. F. (2020). Online Teaching Practices During the COVID-19 Pandemic. Educational Process: *International Journal, 9*(3), 169-184, DOI: 10.22521/edupij.2020.93. To link to this article: <http://dx.doi.org/10.22521/edupij.2020.93.4>
47. Orlanda-Ventayen, C. C., & Ventayen, M. R. (2017). Role of social media in education: A teachers' perspective. *ASEAN Journal of Open and Distance Learning, 9*(2).
48. Paudel, P. (2021). Online education: Benefits, challenges and strategies during and after COVID-19 in higher education. *International Journal on Studies in Education* 3 (2) , 70-85.
49. Prestridge, S. (2019). Categorising teachers' use of social media for their professional learning: A self-generating professional learning paradigm. *Computers & Education, 129*, 143-158.

50. Qazi, A. Naseer, k. Qazi & AlSalman, H. (2020). Conventional to online education during COVID-19 pandemic: Do develop and underdeveloped nations cope alike. *Children and Youth Services Review*: 119, 105582.
51. Sabin, J., & Olive, A. (2018). Slack: Adopting Social-Networking Platforms for Active Learning. *PS: Political Science & Politics*, 51(1), 183-189. doi:10.1017/S1049096517001913
52. Simonson, M., Zvacek, S. M., & Smaldino, S. (2019). *Teaching and Learning at a Distance: Foundations of Distance Education 7th Edition*.
53. Sobaih, Abu Elnasr & Hasanein, Ahmed M. June, (2020). Responses to COVID-19 in Higher Education: Social Media Usage for Sustaining Formal Academic Communication in Developing Countries. *Sustainability Journal* ، 12, 6520.
54. Zanamweat, N., Rupere, T., & Kufandirimbwa, O. (2013). Use of Social Networking Technologies in Higher Educational in Zimbabwe: A learners Perspective. *International Journal of Computer and Information Technology*, 2(01), 8-18.